الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

معهـــــد الآداب واللغـــــات

قسـم اللغــة والأدب العربـــي

المرجـع:.....

عنوان المذكرة:

الدلالة الصرفية في ديوان صلوات في زمن الاحتراق لمحمد بن طبة أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالب:

****بركان ليندة***

**** بوقطاية عبلة***

إشراف الأستاذ:

**** د. مودع سليمان***

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)).

الحمد لله الذي منحنا القدرة والقوة والثبات على تخطي هذه الفترة من البحث، ووفقنا في إنجازه وإتمامه حتى النهاية أولا وقبل كل شيء نشكر الله العلي القدير ونحمده الذي أتمّ فضله علينا ومنحنا القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع بشكرنا الجزيل.... إلى من قال فيهما الرحمان: ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا)).

إلى الوالدين العزيزين الكريمين حفظهما الله.

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من كان له إسهام في إتمام عملنا هذا أيا كانت الوسيلة أو الطريقة.

- تحية شكر وتقدير وإجلال للأستاذ المشرف " لمودع سليمان" نقر له إشرافه ونصحه لنا في القيام بهذا البحث، ونقدر فيه تلك الروح العلمية والإرشادات السديدة.

- دون أن ننسى الأساتذة الذين سهروا على تكويننا خلال سنوات الكد والجد على كل مستوى إلى غاية إتمامنا لدراستنا في هذا المستوى، وتشكراتنا إلى كافة أسرة كلية الآداب واللغات.

كما نتقدم بفائق تشكراتنا الخالصة إلى كل من ساعدنا ولو ببخل علينا بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لإتمام بحثنا هذا تشكراتنا إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

قال تعالى:((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما، أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)).

-إلى من كانت بدعائها لي سندا إلى أغلى إنسانة في الوجود إلى من حملت عني همومي وأحزاني إلى أمي الغالية "ضاوية".

-إلى من علمني ورباني على طاعة الله وحب رسوله، إلى الذي كابد معي متاعب مشواري الدراسي أبي الغالي "سليم"

- أهدي هذا العمل إلى إخوتي:

صديق، أمينة، نور الدين والكتكوتة الصغيرة جنان.

-إلى كل العائلة كبيرها وصغيرها.

-إلى كل من أحملهم في قلبي، وتعجز الورقة على حملهم

إليكم جميعا أهدي عصارة جهدي.

لبندة

إهداء

قال تعالى:((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما، أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما)).

-إلى من رباني وعلماني وسهرا من أجل إنارة دربي، أبي الغالي، أمي الحنونة، أطال الله في عمرهما، وإلى أخواتي العزيزات: سهام، ابتسام، حورية، وأخواتي: أمين، حكيم، منير، مصطفى.

ولا أنسى صديقاتي: مليكة، صابرينة، ليندة، سعيدة، ومن شاركتني في بحثي صديقتي الغالية "ليندة بركان"وإلى المركز الجامعي لميلة "عبد الحفيظ بوالصوف"

وإلى كل من نصحني وقدم لي العون لانجاز هذا البحث.

عبلة

مقدمة

مقدمــة:

لطالما كانت اللغة محور اهتمام الفلاسفة والمفكرين، فهي مرتبطة بالوجود الإنساني وتعد مرآة عاكسة للفكر البشري، ولا تبرز قيمة هذه الأخيرة إلا باتصالها بالمعنى، حيث أشارت نشأة اللغة جَدَلاً كبيرًا منذ القديم، واستمر هذا الجَدَّل إلى غاية العصر الحديث، كما تعد جهود الباحثين العرب في دراسة الدلالة نظير لما قدمه الباحثون الغرب في هذا المجال وهذا مَا أعطى اهتماما كبيرًا وشاملا بكل ما يحيط بالدرس اللغوي، منذ بدايته يركز على تحديد المعنى، إذْ أن قضايا المعنى قديمة قِدَم الإنسانية نفسها، إذْ يعتبر علم الدلالة علم فسيح الأرجاء نظرًا لاتصالهِ بالعلوم اللغوية، كعلم الصرف ويعدُ هذا الخير من أهم العلوم العربية وأصعبها، والذي يبيّن أهمية احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه، لأنه ميزان العربية، وكان ينبغي أن يُقدم علم الصرف على غيره من العلوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب ونظرًا لاتصال علم الصرف بالدلالة نشأ عنهما ما يسمى بالدلالة الصرفية، فحديثنا عن الصيغة الصرفية التي تطلق على شكل كلمة ومَادتها التي يُنيت عليها حروفها، ووظائفها الصرفية التي تمتاز بها، إضافة إلى ما تؤديه هذه الوظائف من إيحاءات دلالية ناتجة عن مادتها وهيئتها عن استعمالات مختلفة، التي اكتسبها بتنويعها دلالات عديدة، لهذا فإن الدلالة الصرفية ليست هي دراسة التركيب الصرفي للكلمة الذي يؤدي إلى بيان معناها المعجمي، بل هي بالإضافة غلى ذلك بيّان المعنى خارج السياق وداخله.

يعتبر موضوع الدلالة الصرفية موضوع فسيح الأرجاء، وله أهمية نظرًا لاتصاله بالعلوم اللغوية الأخرى، كما أنه موضوع لغوي بحت، وأنه موضوع شيّقْ نَال اهتمام الباحثين منذ القديم، كما أنه يُعَدُ الأساس الذي تبنى عليه الدراسات الدلالية، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع خصصنا بحثنا هذا لمعالجة الأفكار والمفاهيم التي كانت تبدو لنا غامضة.

ونهدف من خلال بحثنا هذا إلى إثبات بعض النقاط من خلال إثبات جذور نظرية في البحث الدلالي الصرفي في التراث اللغوي العربي، كما نسعى إلى تسهيل الدِراسات والأبحاث على الأجيال القادمة، ويبقى هدفنا الأسمَى هو التعرف على الجهود الخصبة التي قَدَمها لنا القدماء والمحدثين، كما أنَ أهمَ ميزة في اللغة العربية هي الدلالة والصرف أو التصريف وَمَعَ ذلك لم ينل هذان العلمان ما ناله غيرهم من العلوم الأخرى كعلم النحو، وضَّل الجفاف

يَسُودُ قضاياهم، وتُعَد الدلالة الصرفية أساس في فهم بعض العلوم الأخرى، فأردنا تتبع دراستها في ديوان صلوات في زمن الاحتراق لمحمد بن طبة، على اِعتقادِنا أنها لم تدرسْ وتكمن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع هو محاولة الكشف عن أسراره، من خلال دراسته عبر مباحث، والرغبة في معرفة ما تشتمل عليه الدلالة الصرفية في الدراسات اللغوية، كما أن فضولنا قادنا إلى أن نغوص في قضاياها والبحث فيها، والتمعن في دراستها ويبقى الدافع الأساسي والأسمى هو ميولاتي الشخصية أنا وزميلتي إلى هذا النوع من الدراسات.

وكخطة مدروسة لهذا البحث انطلقنا من إشكالية حاولنا الإجابة عنها في متن البحث من ذلك:

- ✓ ما مفهوم الدلالة والصرف لغة واصطلاحًا؟
- ✓ ما موضوعها؟ وما علاقة الدلالة بالصرف؟

وكانت الإجابة عن هذهِ التساؤلات متولدة عن خطة فرَضَتْهَا طبيعة الموضوع مُشَكلة على النحو التالي:

مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة، ثم التعرض في المدخل لتعريف بمصطلحات العنوان والتعريف بالشاعر الذي انعدمت سيرته الذاتية، وبعد المدخل ارتأينا إلى توسيع مدارك البحث وقد اقتضت طبيعته أن يكون مقسمًا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: شمِل خَمسة مباحث:

1. مفهوم علم الدلالة لغة واصطلاحًا.
2. نشأة علم الدلالة.
3. موضوع علم الدلالة.
4. أنواع الدلالة.
5. علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى.

الفصل الثاني: جاءت تحت عنوان علم الصرف اشتمل على خمسة مباحث:

1. مفهوم علم الصرف لغة واصطلاحًا.
2. موضوع علم الصرف.
3. علم الصرف عند القدماء والمحدثين.

4. الصلة بين علم الصرف والدلالة.
5. الدلالة الصرفية.

الفصل الثالث: وهو الجانب التطبيقي خصص لدراسة أبنية الأفعال المجردة والمزيدة واسم الفاعل واسم المفعول، واسم المبالغة التي وظفها الشاعر في ديوان صلوات في زمن الاحتراق وقد قسم إلى أربعة مباحث:

1. أبنية الأفعال المجرَّدة والمزيدة ودلالتها في الديوان.
2. اسم الفاعل ودلالته في الديوان.
3. اسم المفعول ودلالته في الديوان.
4. اسم المبالغة ودلالته في الديوان.

وكان تطبيقًا للجانب النظري من خلال استخراج الصيغ الصرفية ودلالتها من الديوان.

أما الخاتمة فتمثلت في حوصلة من النتائج المتوصل إليها.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

صعوبة التحاور والمناقشة أنا وزميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وصعوبة الحصول على بعض المراجع التي تتوفر بصيغة **Pdf**، قلة الدراسات التطبيقية التي تنحو منحى نفس البحث الذي قمنا بِدراسَتِهِ، إضافة إلى الغموض الذي تشمل عليه بعض قصائد محمد بن طبة.

ولقَد اعتمدنا على المنهَجِ الوصفي التحليلي وهو الأنسب لخدمة موضوعنا.

كما كانت هناك دراسات سابقة مشابهة لموضوعنا نوعًا ما، أهمها: رسالة ماجيستير لأم السعد فضيلي تحت عنوان "البنى الصرفية وسياقاتها ودلالَتها في شعر محمودْ دَرويش قصيدة "لاعب النَرد" أنموذجًا.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

كتاب علم الدلالة لأحمد مختار عمر، دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم لمحمود سليمان ياقوت.

وفي الأخير فإن كنا وفقنا في إعطاء الموضوع حَقه من الدراسة فما توفيقنا إلا بالله وإن كنا قد قَصّرنا فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان، وبعد اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم.

مدخل

مدخل:

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات، وهو من أهم هذهِ الفروع وَأعظمها وَأمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسية للغة.

هو علم صعب للغاية وذلك لما يدرسه من قضايا غامضة ومتشعبة، وهو ممتع لأنه يعطي الباحث متعة ذهنية راقية.

1- تعريف الدلالة:

أ-لغة:

الدلالة مصدر من الفعل دَلَّ، وسجلت المعجمات لكلمات هذهِ المادة معلني متعددة من بين هذهِ المعاني الهداية والإرشاد، على نحو ما جاء في اللسان: "وَدَلَّ فلان إذا هدَي" ومنه قوله صلى الله عليه وسلم "الدالُّ على الخير كفاعله".[1]

فقد تعددت التعاريف اللغوية لدلالة عند اللغويين، حيث ورَّدَ معجم المقاييس: "إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، يقال دَلَلْتُ فلانًا على الطريق، وَالدليل الأمارة في الشيء".[2]

كما تعددت المفاهيم الاصْطلاحية لِدَلالة هناك من أعطاها تعريف الدلالة كعلم وهناك من عرفها على أساس المصطلح.

ب-الدلالة اصطلاحا:

الدلالة من العلوم اللغوية القديمة وليست حديثة، فما من جماعة إلا بحثت في ألفاظ لغتها.[3] وهو الأساس الذي تبنى عليه الدراسات الدلالية.[4]

1- محمد محمد داود: الدلالة والكلام دراسة تأصيلية لألفاظ الكلام في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2002، ص 13.

2- كاصد الزيدي: الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي والسياق الحالي، مجلة آداب الرافدين، العراق، العدد 26 1995.

3- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط4، 1980، ص 05.

4- ابتسام عباس علاوي الشجيري: الإشتقاق من اسم العين دراسة في معجم لسان العرب، دار صفاء للنشر، عمان الأردن، 2010، ص 191.

كما تعرف أيضًا:

علم الدلالة أو دراسة المعنى يبحث في معاني الكلمات والجمل وهو أحد فروع علم اللغة النظري وهو موضوع متشعب له جوانب متعددة.[1]

وتعني كذلك الدلالة هي الطريق إلى المعرفة والعلم، كدلالة الألفاظ على المعنى الذي توحي به الكلمة المعنية، أو ما تحمله أو تدل عليه سواء كان المعنى قَائما بنفسها أو عوضًا.

يعد علم الصرف من بين العلوم الذات أهمية كعلم الدلالة وغيره من العلوم، فقد اشتهرت مقولة بين العلماء بأن الصرف أم العلوم والنحو أبوها، حيث يُعد هذا العلم من بين العلوم العربية الواسعة كما يطلق عليه أيضًا بعلم التصريف وهو علم بأصول.[2]

2-تعريف علم الصرف:

أ-لغة:

لقد شاع في الاستعمال عند اللغويين قديمًا وحديثًا مصطلحان يطلقان على العلم الذي يدرس بنية الكلمة، هما الصرف والتصريف.

تضمنت مادة (ص. ر. ف) في لسان العرب عدَّة معاني، فالصَّرف ردُّ الشيء على وجههِ، صرفه، يصرفه، صرفًا وهوَ التقليب، وتصاريف الأمور تخاليفها، ومن تصريف الرّياح والسحاب.[3]

وعرف كذلك على أنه:

يدور المعنى العام لكلمة (صُرْف) في اللغة حول ثلاثة معانٍ هي: التحويل والتغيير والانتقال، ومنهً صَرَفَ الدراهم أي نقلها من مِلْك شخص إلى مِلْك شخص لآخر. ومثلها كلمة (التصريف) فهي مَصْدَر للفعل صَرَّف مضَّعَفْ (صرف) وضُعِفَ للمبالغة والكثير.[1]

1- محمد على الخولي: مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2000، ص 124.

2- نور الهدى لوشن: علم الدلالة (دراسة وتطبيق) المكتب الجامعي الحديث، الازراطبة، الإسكندرية، مصر، دط 2006، ص 24.

3- أحمد قريش: محاضرات مقياس علم الصرف، أدب عربي، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب واللغات الأجنبية، ص 02.

والتصريف كذلك: مصدر للفعل الثلاثي المزيد فيه التضعيف صرف نقول: صرف فلان الأمر تصريفًا، دَبَّرهُ ووجهه، قال تعالى: " ولقد صرّفنا للنّاس في هذا القرءان مِنْ كُلِّ مَثَل" سورة الإسراء: الآية **19**.[2]

ولقد تعددت التعاريف الاصطلاحية بتعدد التعاريف اللغوية.

ب-الصرف اصطلاحا:

هو أن تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته، ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم.

أو هو:تغيير الكلمة من وزن إلى وزن آخر سواء أكان ذلك من المعتل أو من غير المعتل، على نسق كلام العرب الذي تكلموا به.[3]

ويعرف كذلك على أنه:

علم بأصول تعرف بها صياغة أبنية الكلم وَأحوالهَا، ومَا يعرض لآخرها، مما ليس بإعراب ولا بناء.[4]

فقد التقيا هذان العلمان وَشكلا ما يسمى بالدلالة الصرفية.

3-مفهوم الدلالة الصرفية:

هي أن تكون الكلمة ذات معنى صرفي، يمكن دراستها في الصرف، كالاسم والملحق به، (معنى الحضور والغيبة)... أما النحوية فهي التي ليس لَهَا معنى صرفي، كالأدوات تدرس من حيث معانيها النحوية: الاستفهام، والنفي.[5]

1- حسان بن عبد الله الغنيمان: الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود، ص 10.

2- بعداش علي: الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته الفعال دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، تخصص علوم اللسان العربي قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف 2005 ص 03.

3- المرجع نفسه، ص 04.

4- المرجع السابق: حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص 10.

5- عبد المجيد محمد على الغيلى: المعاني الصرفية ومبانيها، منشور على موقع المؤلف صنعاء، رحى الحرف 2007 ص 16.

وتعرف كذلك بأنها:

إن هذه الدلالة مرتبطة ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها. وذلك مثل صيغة (أفعل) كَأَكْرم، فإن معنى أكرم يتحدد من خلال صيغتها (أفعل) التي تدل على تغيير الدلالة الأصلية في الصيغة الإفرادية ومَحل هذا كثير في اللغة العربية.

فالدلالة الصرفية تطلق غالبًا على عين الصيغة، لكن البناء الإفرادي له ثلاث موقعيات، بداية، وسط، منتهى، والصيغة الإفرادية أنواع، حديثة، ذاتية وصفية.

والدلالة الحديثة تكمن في وسَطها غالبًا (فعُل، فعِل، فعَل) فالضم يدّل على البات مثل (كرُم، شَرُف) والكسر يدل على الزوال مثل: (فرِح، غضِبَ)، والفتح حَيَا ومثله كذلك في المشتقات.[1]

وتعرف كذلك بأنها:

تستمد دلالتها عن طريق الصيغ وبنيتها وتعرف عند "ابن جنى" بالدلالة الصناعية.[2]

هو ديوان شعري بلون البنفسج، أهدي إلى الشاعر محمد بن طبة في فعاليات الملتقى الوطني حول فكر العلامة الطاهر بالعبيدي، بمدينة العلم تقرت، تجديد المتجدد والترميز المتعدد، ضمن ديوان في زمن الاحتراق، دراسة الدكتور حمام محمد الزهير، لامس فيه الشاعر ست وعشرين عملا إبداعيا يمثل فهرسا معددا داخل الديوان، تضمن آخر قصيدة تحت عنوان (خمسون عاما).

1- محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات، ط1، 2005، ص 61.

2-عمار إلياس البواصلة: الفكر اللغوي عند إبراهيم أنيس دراسة وصفية تحليلية، دار جليس عمان، الأردن، ط1 2010 ص 202- 203.

وعنوان الديوان كان يحمل في مجمله فكرة جماعية من المؤمنين يؤدون الصلاة بعد الانتهاء من الفرض، قد يكون العشاء، أما فيما يخص مضمون الديوان كانت أغلب القصائد تعبر عن تجربة عاشها الشاعر من حياته اليومية حيث كان يسودها في الأغلب حزن الشاعر والتعبير عن مكبوتاته التي بداخله فكل عنوان في الديوان كان يعبر عن تجربة عاشها، كما أن الشاعر كان يعود في كل مرة إلى ربه يرفع يديه إلى الله ويدعوه أن يفرج همه وذنوبه قريبا[1].

1 - WWW.aswat.echanal.com. 26-03-2016, 9:00

الفصل الأول: علم الدلالة

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالة.

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة عند العلماء العرب والغرب.

المبحث الثالث: نشأة علم الدلالة.

المبحث الرابع: موضوع علم الدلالة.

المبحث الخامس: أنواع الدلالة.

المبحث السادس: علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى.

تمهيد:

يعد علم الدلالة من العلوم اللغوية التي حَظِيَتْ باهتمام العلماء العرب والغرب قديما وحديثا، ويدور هذا العلم في فَكِ المعنى وهو الأساس الذي تُبنى عَليه الدراسات الدلالية. وعلم الدَلالة أو علم المعاني يبحث في معاني الكلمات والجمل، وهو أحد فروع عِلم اللغة النظري، كما يعد علم فسيح الرجاء وموضوع متشعبٌ له جوانب متعدِدة ذو أهمية نَظَرًا لاتصاله بالعلوم اللغوية كعلم النحو والأصوات وعلم الرموز التي يبدو بعضها شديدُ الاشتباك بعلم الدلالة.

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالة

أ-لغة:

-الدلالة في المعجم:

إذا نظرنا لمصطلح الدلالة في المعاجم العربية القديمة من حيث معناهَا اللغوي لوجَدناها تجمع على أنه من الهدي والإرشاد والسداد، حيث نجد ابن فارس يعرف الدلالة بقوله: (الدال واللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء فالأول قولهم: دَلَلْت فُلاَنًا على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء وهو بين الدلالة وَالدِلالة[1] ومن الشواهد قوله تعالى: "يَّأَيُّها الَّذِينَ امَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ علَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ" [سورة الصف: الآية **10**].

فالدلالة عند ابن فارس تأخذ معنى الإبانة على الشيء والظهور والإرشاد.

ويعرف ابن منظور الدلالة في معجمه بقولِه: (وَدلَّهُ على الشيء يَدُّلهُ دَلاً وَدِيلاَلَةً فاندَّلَ سَدَدَهُ إليه... إلخ).

والدليل ما يُستدلُ به والدليل: الدال وَقد دلَّهُ على الطريق يَدُلُه دَلاَلَةً وَدِلالةً وَدَلُوْلَةً والفتح أعلى والدليل وَالدَليلي الذي يَدُّلكَ.

وقال أيضًا: (ودَلَّ فلان إذا هَدى وَدَلَّ إذا افتخر... دلَّ يَدِلَ إذا ودَلَّ يَدِلُ إذَا منَّ بعطائِه وَالدَّلُ قريب المعنى من الهدْيْ وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك.... وقَدْ دلَّهُ على الطريق يَدُلهُ دَلاَلَةً وَدِلالةً ودُلولةً والفتح أعلى).[2]

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الدَلالة حسبَ ابن منظور كذلكَ تأخذ معنى الهَدْي والإرشادْ وَالسداد.

الدلالةُ هي مَصْدر دَلَّ يَدُلُّ دَلالةً وَدِلالةً ودُلالةً والفتحُ أَعلى وَقد أوردت المعجمات اللغوية معاني متعددة لِمَا اشتقت من الجذر اللغوي لهَا وَهُوَ دَلَّ ولكننا سنقتَصِر عَلى ما

1- أحمد ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تج عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج1، 1999، مجلد2 ص 259.

2- ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب الحديثة، لبنان، ط1، 2006، ص399.

شاعَ فيما بعد وكان مرتبط بالمعنى الاصطلاحي فالدَّلالة: مصدر الدليل والدليلُ مَا يستَدَلُ به وَهو المرشدْ إلى الطريق.[1]

ومنه فالدلالة عند أحد الباحثين أخذت معنى الإبانة والإرشاد إلى الطريق.

وعلى ضوء ما سبق نخلص إلى أن تعريفات الدلالة من الناحية اللغوية لا تخرج عن المفاهيم الآتية:السداد والهدي والإرشاد والإبانة على الشيء، ولما يقال: دلَّهُ على الطريق المستقيم أي هداه وأرشده إليه.

ب-مفهوم الدلالة اصطلاحا:

تنوعت مفاهيم الدلالة لدَى الباحثين اللغويين بتنوع التخصصات العلمية والاتجاهات والمدارس المختلفة، حيث قام كل باحث بتقديم تعريف خاص بها، إذ نجد أحمد مختار عمر عرف الدلالة بقوله: "هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يَدْرس الشروط الواجِبِ توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حَمل المعنى".[2]

يركز أحمد مختار عمر في تعريفه لعلم الدلالة على الرموز اللغوية من خلال طبيعتها وخصائصها التي تجعلها حاملة للمعنى وتؤدي وظيفة داخل التراكيب اللغوية.

إن علم الدلالة هو مستوى من مستويات الدَرس اللغوي يقوم بدراسة المعنى أو كما يقول لبيار غيرو: "هي القضية التي يتم خلالها ربط الشيء والكائن والمفهوم والحدث بعلامة قابلة لأَن توحي بها. فالغمامة علامة المطر وتقطيب الحاجِبِ علامة الارتباك والغضب ونباح الكلب علامة غضبه، وكلمة حصان علامة الانتماء إلى فصيلة الحيوان".[3]

أكد لبيار غيرو في تعريفه لعلم الدلالة على العلامة باعتبارها هي المنبه الذي يدفع إلى الانفعال، فالغمامة عنده توحي بصورة المطر وهنا تصير العلامة آداه اتصال، أي أن العلامة "مثير" يربط بمثير آخر يوحي بصورته الذهنية.

1- م.م خضر أكبر حسن كصير: أصالة البحث الدلالي عند العرب من حيث النشأة وتطور التأليف، مجلة جامعة تكريت للعلوم، العدد 12، 2012، ص 27.

2- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، ط1، 1985، ص 11.

3- لبيار غيرو: علم الدلالة، تر: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص 15.

ويطلق "علم الدلالة على بيان معنى الكلمة، ويطلق كذلك على دلالة الجملة أو التعبير، وتجاوز العلماء به الجملة إلى معنى النص، كُله شرحًا وتفسيرًا ويصف العلاقات المتشابهة بين التعبير والمحتوى، فيما عرف بعلم الدلالة النصي أو علم دلالة النص، لقد توسعَ مجال اهتمام علم الدلالة فشمل دراسة اصغر وحدة دلالية حاملة للمعنى، ودراسة دلالة الجمل ودلالة النصوص".[1]

يرى أحد الباحثين أن علم الدلالة اهتم بدراسة الكلمة وتعداها إلى الجملة ثم إلى معنى النص، كما اهتم بدراسة اصغر وحدة دلالية ذات معنى.

علم الدلالة (السمانتيك) **(Sémantique)**: "هو العلم الذي يدرس قضية المعنى لقد استخدمنا في كلامنا السابق مصطلحين هما: السيمانتيك (علم الدلالة) والمعنى، إن مصطلح السيمانتيك **(Sémantique)** مصطلح حديث، وقد كان مصطلح السيمانتيك في القرن **17** يعني الرجم بالغيب".[2]

كما أن هناك من أطلق على علم الدلالة مصطلح السيمانتيك **(Sémantique)** الذي يهتم بدراسة قضية المعنى.

1- محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية الجامعات، ط1، 2005، ص 61.

2- صلاح الدين حسنين: الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، ط1، د ت، ص 09.

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة عند العلماء العرب والغرب

1-مفهوم الدلالة عند العلماء العَرب:

من بين الباحثين العرب القدامى الذين عَرضوا لمفهوم الدلالة نجد:

ابن خلدون (ت **808**): لا نكادُ نعثر لابن خلدون على تعريف بيّن للدلالة، وإنما باستقراء نصوص مقدمته نجد دراسات في الدلالة قد تجاوزت بلا شك الماهية إلى البحث العميق إلى جوهر الدلالة وطرق تأديتِها، فقد أعطى ابن خلدون للخط والكتابة أبعاد مهمة في العملية التواصلية وَيصَنِفْ "الخط" في المرتبة الثانية وذلك في تأديتهِ للدلالة اللغوية بعد الألفاظ، فالخط إذن دَال على الألفاظ والألفاظ دالة على المعاني. كذلك يرسم ابن خلدون العملية التواصلية رسمًا بيّنًا ويرى بأن الخَطَ يدّل عَلى الكلمات اللفظية التي تُرْسَمْ في الخيال كصورة صوتية ذات دلالة ويمكن تمثيل ذلك على النحو التالي:

اللفظ ← قيمة صوتية ← تصور في الخيال ← المعاني ← الموضوع الخارجي

ثم يحصل للنفس ملكة الانتقال من الأدلة إلى المدلولات.

إن هذهِ المفاهيم التي قَدَّمَها ابن خلدون للدلالة لا تختلف عما توصل إليه دي سوسير الذي بأن العلامة اللسانية أو (الدليل) هي التأليف بين التصور الذهني **"Concept"** والصور السمعية **"Image accoustique"** كما أسهم ابن خلدون في إرساء قواعد علم التربية مؤكدًا على ضرورة الإحاطة بالألفاظ ودلالاتها على المعاني الذهنية.[1]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن ابن خلدون يوضح العلاقة القائمة بين المعاني المحفوظة في النفس والكتابة وألفاظ وقد عدَّ الخط والكتابة أبعاد دلالية مهمة من أجل تحقيق مقاصد تجمع التعريفات السابقة لعلم الدلالة عند الباحثين العَرب على أنهُ علم لغوي يبحث في الدلالة اللغوية كوْنها تدرس العلامات والرموز ودلالاتها وتطورها والعلاقة القائمة بين الألفاظ والمعاني.

1- رحمة كاف: الدرس الدلالي عند العرب القدامى. "ابن جنى" انموذجًا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اللغة العربية، لغة والدب العربي: الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، العربي بن لمهيدي، أم البواقي، 2013، ص 10- 11.

كما يعرف الشريف الجرجاني (ت **816**) الدلالة من منطلق الثقافة الأصولية* فيقول: "الدلالة هي كون الشيء بحالهِ يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدَّال والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول، محصورة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص".[1]

فمن خلال تعريف الجرجاني للدلالة يتضح لنا أن: هذا معنى عام لكل رمز إذا عُلِم كان دالاً على شيء آخر، ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها رموز دالة. كما يُحْصى الجرجاني ثلاثة مستويات صورية تنتج عنها ثلاث دلالات: دلالة العبارة، دلالة الإشارة ودلالة الاقتضاء.

ويذهب أبو الحسن القرطاجني **(1284)** في تعريفه للدلالة بقولهِ: "الصورة الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان، فكل شيء له وجود خارج الذهن، فإنه إذا أدرك حَصَلتْ له صورة في الذهن تطابق لمَا أُدْرِك منه، فإذا عبر عن تلك الصورة الذهنية الحاصلة عن الإدراك أمام اللفظ المعبر به عن هيئة تلك الصور الذهنية الحَاصلة في مهام السامعين وآذانهم صَار للمعنى وجود آخر من جهة الألفاظ".[2]

يربط أبو الحسن القرطاجني مفهوم الدلالة بالعلاقة القائمة بين الدال والمدلول، فلا بد أن يكون هناك تكامل في الاتصال بينهما بأن يقتضي أحدهما الآخر ويأذن به وكل منهما مرهون بصاحبه.

---

* الأصولية: (Fundamentalism) هي اصطلاح سياسي فكري مستحدث يشير إلى نظرة متكاملة للحياة بكافة جوانبها السياسيّة والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

1- منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2001 ص 38.

2- عثمان سالم بخيت قواقرة: الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جنى: دراسة وضعية تحليلية، مجلة دراسات دار العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 2019، ص 139.

2- مفهوم الدلالة عند العلماء الغرب:

لقد شغل البحث الدلالي مجال وافر من اهتمام العلماء الغرب نظرًا لأهمية هذا العلم فقد عالجه العديد من الدارسين حيث نجد ميشيل بريل **M. Breal** بوصفه رائد الدراسات الدلالية الحديثة فيري أن: "علم الدلالة يدْرس القوانين التي تشرف على تغيّر المعاني والجانب التطوري للألفاظ اللغوية ودلالتها".[1]

يتضح لنا أن علم الدلالة يُعنى بدراسة القواعد التي تَحْكُم تطور الألفاظ وتغيّر المعاني وَدلالاتها.

ويعرف هياكاوا **(Hayakawa)** الدلالة **(Semantics)** بقوله: "إنها في الأصل تعني الدراسة التاريخية لتغيرات معاني الكلمات".[2]

كما توسع استعمال هذا المصطلح فاستخدمه علماء النفس والأنثربولوجيا والفلسفة والاجتماع والبلاغة، لأن هذه العلوم تقوم ببيّان العلاقات بين السماء ومسمياتها أو بين الدَّال والمدْلول.

فدلالة عند هياكاوا تعني بدراسة التغيرات التي تطرا على معاني الكلمات خلال فترات زمنية.

كما ذهب كل من أوجدن **(Ogden)** وريتشاردز **(Richards)** إلى أن: "علم الدلالة هو العلم الذي يهتم بالصورة المفهومية، باعتبار أن لا علاقة مباشرة بين الاسم ومُسَمَاه، إنما العلاقة تكون بين الدَّال وَالمعنى الفكري".[3]

إن علم الدلالة حسب رأي الإنجليزيان أوجدن وريتشاردز علم يهتم بالمدلول باعتبار أن هناك علاقة وطيدة بينه وبين الدّال.

1- Mourice, le Roy, Loc. Cit.

2- أحمد نعيم الكراعين: علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت الحمرا، ط1 1993، ص 89.

3- عينة كمال: اثر البعد الايتمولوجي على دلالة اللفظ. ترجمة كاريمرسكي لمعاني القرآن الكريم –أنموذجا–، مذكرة تندرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجيستير، ترجمة كلية الآداب واللغات والفنون، وهران، 2011– 2012، ص 06.

أما الدلالة عند العالم اللغوي دي سوسير فقد عرفها بقوله: "فعلم الدلالة **(Sémantics)**، **(Sémantique)** كلمة اصطلاحية اشتقت من أصل يوناني مؤنث **(Sémantiké)**، مذكَرُه **(Sémantikos)** أي يعني يَدُّل ومصدَرهُ **Séma** أي إشارة أو علامة وقد نقلت كتب اللغة هذا المصطلح غلى الانجليزية وحظي بإجماع جعله متداولا بغير لُبس **Sémantics**".[1]

أي أن الدلالة عند سوسير عبارة عن علامات وإشارات ورموز

كما تحدث أيضًا الباحث اللغوي "هيلسلف" **Cf. Hyelusleve** عن الدلالة حيث يقول أن: "لا يوجد أي معنى للفظ (العلامة) في عزلتهِ المطلقة، وَأي معنى للفظ يظهر في السياق الذي نعني بسياق الحال أو السياق المحدد **Explicit Context**".[2]

يتبين لنا من خلال تعريف هيلسلف للدلالة أن: دلالة اللفظ عنده لا تتضح إلا من خلال السياق الذي يردُ فيه وهو سياق الحال والسياق المحدد.

وأضاف ميشال زكريا إلى التعريفات السابقة مفهوم آخر للدلالة بقوله: "أما علم الدلالات فهو مستوى من مستويات الوصف اللغوي ويتناول كل ما يتعلق بالدلالة أو بالمعنى فيحث مثلا في تطور الكلمة ويقارن بين الحقول الدلالية".[3]

وعلى هذا فالدلالة من خلال تعريف ميشال زكريا هي مستوى لغوي يتتبع تطور الكلمة ويقارن بين دلالاتها.

وعلى ضوء ما سبق نخلص إلى أن تعريفات الدلالة عند العلماء الغرب لا تخرج عن مراعاة جوانب معينة، كالجانب التطوري للألفاظ اللغوية (الإشارات والرموز) ودلالاتها التي تتضح إلا من خلال السياق بالإضافة إلى علاقة الدال بالمدلول، فلا يوجد تعريف واحد شامل وجامع لمختلف هذهِ الجوانب.

1- فايز الدايا: علم الدلالة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، ط1، 1985، ص 06.

2- أحمد نعيم الكراعين: علم الدلالة بين النظر والتطبيق، ص 91.

3- ميشال زكريا: الألسنية: علم اللغة الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1983 ص 211.

المبحث الثالث: نشأة علم الدلالة

بدأ البحث الدلالي عند العرب منذ وقت مبكر، فقد أجمعت معظم الدراسات على أن البدايات الأولى لهذا العلم تعود إلى عهد النّبيّ صَلَّى الله عليه وسلم وعَهْد صحابتهِ رضوان الله عليهم، إذْ اشتهر بعضٌ من صحابته بشرح معاني الكلمات القرآنية وبيَّانِهَا كَأُبَيْ بنو كعب في المدينة وعبد الله بن مسعود في الكوفة، وابن عباس في مكة. ومن هنا لم يكن غريبًا أَن نجدَ علماء الفقه والتفسير من أوائل من احتضن الدراسات المتعلقة بالدلالة، لاَسِيَمَا تلك التي تدور حَول الألفاظ ومعانِيْهَا، بالبحث في مشكل الآيات القرآنية، وإعجازها وتفسير غريبهَا، واستخراج الحكام الشرعية منها، ومن هنا بدأت باكورة الدراسات الدلالية عند اللغويين فكان ثمرتها تراثًا لغويًا كبيرًا من الرسائل اللغوية وَالمعاجم.

وقد اشتغل علماء اللغة بموضوع الدَلالة فعكفوا على دراسة قضاياها ومفرداتها، لَكنْ هذهِ الدراسات لم تأتِ دفعةً واحدة، بل جاءت في مراحِل على النحو الآتي:

❖ **المرحلة الأولى:** ظهور الكتب المختصة بتفسير معان القرآن ومجَازَاتُهُ، ومنها معاني القرآن للفراء **207** هـ، ومجازها القرآن لأبي عبيدة معمر بنو المثنى **209** هـ ومعاني القرآن للأخفش **215** هـ، وَتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة **276** هـ. وَقد تَم تقديم هذهِ المرحلة على غيرها من المراحِل، ذلك لأن اهتمام العلماء في البداية كان ينصب على القرآن الكريم.[1]

❖ **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الرسائل اللغوية، وقد جاءت هذه المرحلة تبعًا للمرحلة الأولى التي تمثلت في تفسير القرآن، وجمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد، وتهتم هذهِ الرسائل بشرح غريب اللغة، وضبط ألفاظها.

وكانت في مُعْظمها صغيرة الحجم، يختص كُلٌ منها بموضوع معيَّن، مثل: كتابِيْ النبات والحشرات لأبي خَيْرَةُ الأعرابي ت **157** هـ، وكتاب الإبل لأبي عُمَر الشيباني **206** هـ. وتكمن أهمية هذهِ المرحلة في أنَهَا أُسِسَت لما يعرف بالدراسات الحديثة بنظرية الحقول الدلاليَّة التي تُعَدْ من أهم النظريات، التي اهتمت بالمستوى الدلالي للغة، إذْ تقوم على دراسة مفردات اللغة طِبقًا لمَا أودَع الله العقل البشري من قُدرةٍ على تداعي المعاني.[2]

1- ينظر: عثمان سالم بخيت قواقزة الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جنى: دراسة وصفية تحليلية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 2019، ص 138.

2- ينظر: عثمان سالم بخيت قواقزة، الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جنى، دراسة وصفية تحليلية، ص 138.

❖ **المرحلة الثالثة:** (مرحلة معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني)، هذهِ المرحلة عبارة عن تطور للمرحلة السابقة، حيث تطورت الرسائل اللغوية إلى كنبٍ ومعاجم موسوعية اتخَذَ كُلٌ مِنها مَنْهَجًا بعينهِ، فبعضها يقوم على أساس المعنى، وأطلق عليها اسم (معاجم المعاني). ومن الأمثلة على هذهِ المعاجم: الألفاظ لابن السكيتْ **244** هـ الغريب المصنَّف لابن سَلام **244** هـ.

وبعضها الآخر اِهتم بدراسة معنى اللفظ المفردْ، وقد أطلق عليها اسم (معاجم الألفاظ) مثل: لسان العرب لابن منظور **711** هـ والقاموس المحيط للفيروز أبادي وتتميز معاجم المعاني عن معاجم الألفاظ، بأنها منظمة وأكثر ترتيبًا ودِقَةً.[1]

❖ **المرحلة الرابعة:** ظهور كتب تعالج مادتها قضايا دلالية، وتعتمد على نوع معيّن من الكلمات والألفاظ، كالكتب الأضداد، والمشترك اللفظي، والترادف والمعْرب والدخيل. ومن الأمثلة على هذِه الكتب: كتاب ما أتفق لفظه واختلف معناه لأبي العميثل **240** هـ، وكتاب الأضداد في اللغة للأنباري **271** هـ وما أتفق واختلف معناه للمبرد **286** هـ، والمنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه لكراع النمل **316** هـ.

ومنه يمكن القول أن المراحل السابقة لنشأة علم الدلالة عند العرب جاءت متتابعة متوالية، إذْ كانتِ كل مرحلة تعتمد على سابقتها، بل إنّ السابقة منها كانت تُأَسس اللاحقة وَتُمَهِدْ لَهَا وتَتبنَى حجر الأساس لها، إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض التداخل والتشابك في مؤلفات تلك المراحل، فقد نجد مؤلف في المرحلة الثالثة واكب وعاصر مؤلفًا في المرحلة الثانية، أو تَجد مؤلفًا في المرحلة الرابعة واكب مؤلفًا في المرحلة الثالثة، وما هذا إلا دليلُ على قوة تماسك الدراسات اللغوية وصعوبة فصل بعضها عن الآخر.[2]

1- ينظر: المرجع نفسه، ص 138.

2- المرجع نفسه، ص 138.

المبحث الرابع: موضوع علم الدلالة

يستلزم من التعريفات السابقة أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذهِ العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق، وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس، كما قد تكون كلمات وَجُملا، وَعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموز لغوية.

ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وَأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.

وقد عرف بعضهم الرمز أنهُ: "مثير بديل يستدعي لنفسهِ نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره".[1]

فمثال الرمز غير لغوي سَماع الجرس في تجربة "بافلوف" فالجرس قد استدعى شيئًا غير نفسهِ بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه، ولكن غلى مكان الطعام.

أما الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة والعائق (شخص يقود سيارة يجد أَمامه لافتة مكتوبًا عليها: الطريق مغلق. وحيث كان مسلمًا أن النشاط الكلامي ذا دلالة كاملة لا يتكون من مفردات فحسب، وإنما من أحداث كلامية أو امتدادات نطقية تكوّن جُمَلاً تتحدد مُعَلَلُها بسكتات أو وقفات أو نحو ذلك. حيث كان مسلمًا فَإن علم المعنى لا يقف فقط عند معاني الكلمات المفردة؛ لأن الكلمات ما هي إلا وحدات يَبْني منها المتكلمون كلامهم، ولا يمكن اعتبار كل منها حدثًا كلاميًا مستقلا قائِمًا بذاته.[2]

ومنه فإن الدلالة جزء من علم واسع هو علم الرموز **(Sémiotics)** يشكل الهدف الأسمَى لعلماء اللغة، والغاية النهائية التي يَسعى علم اللغة لتحقيقها ألا وهي الاتصال **(Communication)** بين أفراد المجتمع، لتحقيق أقصى درجات الوضوح في فهم المعنى.

1- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، بيروت، ط1، 1985، ص 11- 12.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 12.

المبحث الخامس: أنواع الدلالة

هناك أربعة أنواع من الدلالة التي تُقَسم بحسب مصدرها إلى:

أ-الدلالة الصوتية:

وهي التي تستمدُ من طبيعة بعض الأصوات في هذِه العبارة، فكلمة "تنضخ" كما يحدثنا كَثير من اللغويين القدماء، تعبر عن فوران السَائِل في قوةٍ وعنفٍ وهي إذَا فُورِتْ بنظِيْرتها "تنضَخُ" التي تَدُلُ على تَسَرُبْ السَائِل في نؤدةٍ وبطيء يَتَبيَّنُ لنا أن صوت الخاء في الأولى لَهُ دَخْلٌ في دلالتِهَا، فقد أكسبها في رأي أولئك اللغويين تلك القوة وذلك العنف وعلى هذا فالسامِع يتصور بعد سَماعِهِ كلمة "تنضخُ" عينًا يفور منها النفط دورًا قويًا عنيفًا.[1]

إذن فالجانب الصوتي يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت مكان صوت آخر يؤدي إلى تغيير في المعنى، فهناك نوع من الدلالة التي تُستمد من طبيعة الأصوات وهي التي نطلق عليها اسم الدلالة الصوتية.

ب-الدلالة الصرفية:

هناك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيغ وبنيتها، ففي جملتنا السابقة تَخيُّرُ المتكلم كذّاب بَدل من "كاذبْ" لأن الأولى جاءت على صيغة يجمع اللغويين القدماء على أنها تفيد بالمبالغة فكلمة "كذّاب" تزيد في دلالتها على كلمة "كاذِبْ" وقد اسْتَمَدت هذهِ الزيادة من تلك الصيغة المعينة فاستعمال كلمة "كذّابْ" يَمُدُ السامع بقدر من الدلالة لم يكن لِيَصل إليه بتصورهِ، لو أن المتكلم اسْتعمل "كاذبْ".[2]

إن دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيّان المعنى الذي تؤديه صيغتها، فلا يكفي لبيان معنى كلمة ما بيّان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية فقط، بل لا بد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة.

1- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1984، ص 46.

2- المرجع نفسه، ص 47.

جـ-الدلالة النحوية:

مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لِكل كلمة داخل الجملة ولو لم يؤدَ مكان تغيير مكان الكلمات في الجملة تغيير الوظيفة النحوية إلى تغيير المعنى ما كان هناك فرق بين قولك: طَارَدَ الكَلبُ القِطَ وَطاردَ القِطُ الكلْب، كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة ولكن يكون الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) والجديدة (المحمول).[1]

يتضح لنا أنَّ: تغير مكان الكلمات في الجملة يؤدي إلى تغيّر في دَلاَلَتهَا ويتبعه تغير في الوظيفة النحوية.

د-الدلالة المعجمية أو الاجتماعية:

وهي الدلالة التي نوجه إليها هنا كل عنايتنا، كالدلالة التي تستفاد من "التصديق" وَدلالة "الكذب"، "الصحراء" و "النفط" و "النضوخ" غلى في جملتنا السابقة. فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية واجتماعية. تستقل مما يمكن أن توجيه أصوات هذهِ الكلمة وصيغتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية، التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية.[2]

فمن الممكن أن يوجد المعنى المعجمي دون المعنى النحوي (كما في الكلمات المفردة) وكذلك أن يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما في الجمل التي تُرَكَبْ من كلمات عديمة المعنى.

1- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، بيروت، ط1، 1985، ص 14.

2- إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص 48.

المبحث السادس: علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى

أ-علاقة علم الدلالة بالنحو:

لا يعد أو ليس الوصف النحوي جامدًا أَصَم خاليًا من الدلالة، إذْ إنَّ الوصف النحوي وَصف للعلاقات التي تربط عناصر الجملة الواحدة بعضها بالبعض الآخر والعلاقة التي تصفها القواعد النحوية هي نفسها مستمدة من أمرين: احدهما: لغوي يَحكُمُه وضع الكلمات بطريقة معينة وبصيغة معينة في كتل صوتية خاصة.

والآخر: عقليّ وهو المفهوم المترتب على الوضع السابق من حيث ارتباط كُلُ هيئة تركيبية بدلالة وضعية معينة.

وكِلا الأمرين متعاونان بطريقة متداخلة، ولا يمكن فَصْلُ أَحَدُهمَا عن الآخر وإذا أَمْعَنَّا النَّظر، فسوف نجد أن الجانب اللغوي نفسه للعلاقة الموصوفة في القواعد النحوية عقلي في طبقة من طبقات تفسيّره، فليست علاقة الفاعلية والمفعولية وغيرهما في منتهى النظر الصحيح إلا علاقة يُقِيْمُهَا العقل البشري للمتكلمين بالغة وَالرمز بها لدلالة خاصة.[1]

ومنه أصبحت الدلالة فرعًا من فروع البحث اللغوي، وعليه ليس الوصف النحوي خاليًا من الدلالة، وهو وصف للعلاقات التي تربط عناصر للجملة أي أن هناك تفاعلا بين العناصر النحوية والدَلالية للجملة، وان التفسير الدَلالي للجملة ينشا من المعنى النحوي.

ب-علاقة الدلالة بعلم الأصوات:

هناك علاقة وطيدة بين علم الأصوات وعلم الدلالة حيث "تظهر علاقتها من حيث استعانة علم الدلالة بقضايا الأصوات نحو دلالة بعض الكلمات التي يمكن أن تتحد من صفات أصواتها، مما يجعل تغيير صوت مكان صوت آخر مؤثر في المعنى".[2] ومثال ذلك

1- محمد حماسة عبد اللطيف: النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي، الدلالي، دار الشروق، القاهرة، بيروت ط1 2000، ص 40.

2- ينظر: خليفة بوجادي: محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، ط1، 2009 ص 88.

كلمة "الخصم" وَ "القضم" مَعَ أن كِليهما تدل على فعل الأكل غير أن الخضم الأكل الرطب "كالخس" والخضار والفاكهة أما القضم في التعبير عن أكل الصلب كالحبوب".[1]

فالجانب الصوتي قد يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت مكان صوت آخر ومثل ذلك "أحمد مختار عمر" النبر والتنغيم في قولهِ تعالى في سورة يوسف: ﴿ قالوا فَمَا جَزَآؤُهُ إن كُنْتُمْ كاذبينَ(74) قَالُوْا جَزَآؤُهُ منْ وُّجِدَ في رَحْلِهِ فهو جَزَآؤُهُ كَذالِكَ نَجْزِي اَلظَّالِمِيْنَ(75)﴾ [سورة يوسف: الآية: 74– 75]، فلا شك أن تنغيم الجملة: "قالوا جزَآؤهَ" بنغمة الاستفهام، وجملة "من وَجَدَ في رَحْلِهِ فهو جَزَآؤُهُ" بنغمة التقرير سيقرب معنى الآيات إلى الأذهان ويكشف عن مضمونها.[2]

ومما تقدم إن: الاختلاف في نبرة أصوات الكلمات يؤدي بطبيعة الحال إلى الاختلاف في دلالات الألفاظ من خلال التقابلات الثنائية التي تظهر القيمة الدلالية أو المعنوية للصوت باشتراك مع أصوات أخرى.

جـ-علاقة الدلالة بعلم الرموز:

تذكر معاجم المصطلحات اللغوية أن علم الرموز **(Sémiotics)** هو الدراسة العلمية للرموز اللغوية وغير اللغوية، باعتبارها أدوات اتصال ويعرفه دي سوسير () بأنه العلم الذي يدرس الرموز بصفة عامة، ويعد علم اللغة أحد فروعه وَيرى **R. Cranap , C. W. Morris** أن علم الرموز يضم الاهتمامات الثلاثة الرئيسة الآتية:

1. دراسة كيفية استخدام العلامات والرموز كوسائل اتصال في اللغة المعينة.
2. دراسة العلاقة بين الرموز وما يدل عليه أو يشير إليه.
3. دراسة الرموز في علاقاتها ببعضها بعض.[3]

وعلى هذا يضم علم الرموز كثيرا من فروع اللغة وخاصة الدلالة والنحو والأسلوب، كما أنه يعد من الناحية الدلالية وحدها أعم من علم الدلالة لأن الأخير يهتم بالرموز اللغوية فقط، أما الأول فيهتم بالعلامات والرموز لغويه كانت أو غير لغوي

1- نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في علم الدلالة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2011، ص 65.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 13.

3- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، بيروت، ط1، 1985، ص 14- 15.

الفصل الثاني: علم الصرف

تمهيد.

المبحث الأول: مفهوم الصرف.

المبحث الثاني: علم الصرف عند القدماء والمحدثين.

المبحث الثالث: ميدان علم الصرف.

المبحث الرابع: مفهوم الدلالة الصرفية.

المبحث الخامس: علاقة علم الصرف بالدَلالة.

تمهيد:

علم التصريف أو الصرف أحد علوم اللغة العربية وهو علم جليل القدر عظيم النفع يبحث في بنية الكلمة وهيأتها ويهتم بمشتقات اللغة وَصِيغها، ويُعنى بما يطرأ على الكلمات من تغيير لفظي أو معنوي وما يعتريها من زوائد وحذف وتقديم وتأخير وتحريك وتسكين وإعلال وإدغام وغير ذلك.

المبحث الأول: مفهوم الصرف

أ-لغة:

تباين العلماء في تحديد مفهوم المصطلح الصرفي تَبعًا لاتجاهات تأليف مصنفاتهم فالكتب النحوية لم تفصل مفهوم الصرف عن مفهوم النحو، مما أدَى إلى اختلاف التعاريف اللغوية لمصطلح الصرف.

التغيير والتقليب من حال إلى حال وهو مصدر: (صَرفَ) من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه أي تقلباته، ويقال: تَصَرفت بصاحبي الأحوال أي تغيرت حياته من غنىّ إلى فقر ومن عمل إلى بطالة ومن سعادة إلى شقاء أو العكس.

وصرفه: جعله يتقلّب في أنحاء كثيرة وجهات مختلفة، فتصريف الأمور والرياح والسحاب والقلوب يعني تحويلها من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال ومنه قوله تعالى: ﴿وتَصْرِيفِ الرّيَاحِ وَالسَّحابِ المسَخَّرْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ لأَياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ**(164)**﴾ [سورة البقرة: الآية 164]، وقال أيضًا: ﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُوْنَ**(46)**﴾.[1]

ومنه نفهم أن مصطلح الصرف لغويًا يأخذ معنى التغيير والتقليب والتحويل.

*وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: "الصرف رَدُّ الشيء عنْ وَجْهِهِ، وَالصرْف أن تصرف إنسانًا عن وَجهٍ يريده إلى مصرف غير ذلك، وَالصرْفُ: فضل الدِّرهم عن الدِّرهم وَالدينار على الدينار، لأن كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه، وَالصَّرْفُ: التَقلّب والحيلة.....".[2]

ومن خلال هذا القول يتضح لنا أن علم الصرف عند ابن منظور يَقْصِدْ به التَقَلُب وَإبدال نقد بنقد أفضل منه، وكما يقصد به الاحتيال فلان تصرَّف في الأمر أي احتال وَتقلب فيه.

1- هادي نهر: الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 2010 ص 09.

2- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج9، ص 189- 190.

*وقد ذُكِر لفظ "صَرَّف" في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هذَا القرءان من كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أكثرُ النَّاسِ إلاَّ كُفورًا(19)﴾ [سورة الإسراء: الآية 19].[1]

أي أن مصطلح الصرف من خلال قوله تعالى يأخذ معنى البيَّان والوضوح صرَّفَ الأمْرَ أي بَيَّنَهُ.

تجمع التعريفات اللغوية السابقة على أن مصطلح الصرف لا يخرج عن معنى التغيير والتقليب والاحتيال والإبدال ورَدُّ الشيء عن وجهه.

ب-اصطلاحا:

1-هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلاَّ بها كاسمي الفاعل والمفعول، وَاسم التفضيل والتثنية والجمع.[2]

أي أنه: من خلال الكلمة الأصل يتم اشتقاق معاني مقصودة، تكون على أوزان مختلفة: كاسم الفاعل والمفعول....

2-فالصرف أو التصريف: "علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية ومَا لحروفها من أصالة وَزيادة وصحة واعتلال، وشبه ذلك، ولا يتعلق إلا بالأسماء المتمكنة والأفعال. فالحروف وشبهها لا تعلق لعلم التصريف بها". [3]

وعلى كل: فالصرف هو علم دراسة أبنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير، وهو لا يتعلق وَلا يهتم إلا بالأسماء المتمكنة والأفعال، أما الحروف فلا علاقة له بها.

3-كما يمكن تعريف الصرف في عبارة موجزة واضحة بأنه: "العلم الذي به تعرف أحوال الكلمة العربية وَقوانين صياغتها".[4]

1- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1 1999، ص 12.

2- أحمد قريش: محاضرات مقياس علم الصرف، ثانيه ليسانس، أدب عربي، قسم اللغة والدب العربي، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص 02.

3- رمضان عبد الله رمضان: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة، مكتبة بستان المعرفة الإسكندرية ط1، 2006، ص 04.

4- محمد ربيع الغامدي: محَاضرات في علم الصرف، خوارزم العلمية، جدة، ط2، 2009، ص 11.

وهذا معناه أن: علم الصرف يُعنى بالكلمة وتغيراتها في ذاتها وقواعد صياغتها، كما لا يُدْخِل في حَيزه ما لا يقبل التغير.

4-كما يعرف الصرف أو التصريف على أنه: "علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة المتعلقة بالسماء المتمكنة والفعال المتصرّفة وما لحروفها من أصل وزيادةٍ وحذف، وصحة وإعلال وقلب وإبدال وتغيير بتحريك أو إسكان أو إدغام أو وقف.[1]

وهذا يعني بأن: الصرف علم يهتم بدراسة بنية الكلمة الأصلية ومَا يطرأ عليها من تغيرات من زيادة وحذف، فهو يتعلق بدراسة السماء المعربة والفعال المتصرّفة.

5-ويعرف كذلك علم الصرف على أنه: "العلم الذي تعرف به كيفية صياغة البنية العربية وأحوال هذهِ الأبنية التي ليست إعرابًا وَلا بناء".[2]

ومنه: يهتم بدراسة طرق صيَّاغة هيئة أو بنية الكلمة، وأحوال هذِه الكلمة التي ليست معربة ولا مبنية.

6-ويعرف كذلك بأنه: "جعل الكلمة على صيّغ أو أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني. فإذا كان لدينا أصل لغوي مثل: (ك. ت. ب) نستطيع أن نأتي منه بعدَّة صيغ صرفية للدلالة على بعض المعاني، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكتُبْ، كَاتَبَ، كاتِبْ، مَكْتُوبْ، كِتَابَةٌ كتُبٌ..... وَسواهَا من الصيغ التي يمكن بناؤها أو توليدها من الكاف والتاء والباء للتعبير عن بعض المعاني".[3]

ويقصد به: جعل أو أخذ الكلمة الواحدة على أضرب وأشكال مختلفة من الصّيغ لأداء معاني مختلفة، حيث أن الاختلاف في الصيغ والوزان يتبعه اختلاف في المعاني والدلالة نحو: كَتَبَ ⟵ كاتِبْ ⟵ مكتوبْ

1- كويحل جمال: المطبوعة العلمية محاضرات في علم الصرف، السنة الأولى، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف ص 08.

-الأبنية: هيئة الكلمة.

2-عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، الإسكندرية، بيروت،(د.ط)، (د. ت)، ص 07.

3- محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية،(د. ت)، الكويت، ط1 1999 ص 14.

المبحث الثاني: علم الصرف عند القدماء والمحدثين

أ-علم الصرف عند القدماء:

عَرف القدماء العلماء العرب أهمية علم الصرف، لذلك نبَّهوا على احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه، فهو ميزان العربية الذي نستطيع عن طريقهِ التعرف على بنية الكلمة وحروفها الأصلية وَما أصابها من تغيير. وكان القدماء منذ المراحِل الباكرة من حياة الدَرس اللغوي، يربطون الصرف بالنحو ولا يفصلون بينهما، بل إنهما علم واحِد عند بعضهم وَالدليل على ذلك أنَّ سيبويه (ت **180** هـ) إمام النجاة قد جمع بينهما في (الكتاب) وخلط بعض المباحث النحوية بالمسائِل الصرفية في الكثير من المواضع.

وَقد أشار ابن عصفور الإشبيلي (ت **229**) إلى تقديم النحو على الصرف في كتب القدماء وَعَلَّلَ ذلك بصعوبة علم الصّرف. قال: "وَقد كان ينبغي أن يُقدّم على التصريف على غيره من علوم العربية، إذْ هو معرفة ذوات الكَلّم في أنفسها من غير تركيب، وَمعرفة الشيء في نفسهِ قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدّمة على معرفة أحوالهِ التي له بعد التركيب، إلا أنه أَخَّرَ للطفه ودقته، فجعل ما قدّم عليه من ذكر العوامل توطئة، حتى لا يَصلَ إليه الطالب إلاَّ وهو قد تدرّب وارتاض للقياس".[1]

يؤكد ابن عصفور من خلال تعريفه لعلم الصرف أنه علم صعب ودقيق، وفي الوقت نفسهِ علم عَظيم الشأن، يستطيع الباحث اللغوي من خلاله معرفة أحوال الكلم وَما يطرأ عليه من تغيير.

وكما نجد ابن جني (ت **392**) يعرف التصريف بقوله: "معنى قولنا التصريف هو أن تأتي الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة أو تحريف بضرب من ضروب التغيير، فذلك هُو التصرُّف فيها وَالتصريف لهَا، نحو قولك: ضرب فهذا مثال الماضي، فغن أردْتَ

1- محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 17- 18.

المضارع قلت: يَضْرِبُ، أو اسم الفاعل قلت: ضاربٌ..... فمعنى التصريف هُو ما أريناك من التَلاعُب في الحروف الأصول لمَا يرادُ فيها من المعاني المفيدة وغير ذلك".[1]

علم الصرف حسب رأي ابن جني هو أن تؤخذ الحروف الأصلية للكلمة وتحرّف بزيادة حرف، فتتغيّر.

ب-علم الصرف عند المحدثين (علم التصريف) Morphology.

نال علم الصرف عند المحدثين قسطًا وافرًا من الاهتمام، كما ناله من قبل عند القدماء، فقد واصلوا مَسَار بحثهم في مجال علم الصرف، فهو في نظرهم علم مستقل يعرف في الدرس اللغوي الحديث "بالمورفولوجيا" كما أنَّ المحدثين قاموا بتقديم تعريفات متقاربة من بعضها البعض.

من المعروف أن "اللغة" عبارة عن مجموعة من الأصوات، وَهذِه الأصوات تؤلف الكلمات، وَهَذهِ الكلمات تُكَوّن الجمل التي تدل على معنى، ومن هنا فعناصر أية لغة أربعة هي:

أ-الأصوات أو ما يسمى بحروف الهجاء أو حروف المباني.

ب-الأبنية أو الصيغ الصرفية، وتدخل في إطارها الكلمات.

جـ-التراكيب النحوية، أو العبارات والجمل.

د-الدلالة أو المعنى.

وقد تفرع علم اللغة إلى عدة فروع، يهتم كل واحِد منها بدراسة جانب من اللغة، فهناك علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدَلالة ويطلق على علم الصرف بالإنجليزية **(Morphology)** وهو يتعامل مع بنية الكلمة عن طريق تحليلها إلى أصغر عناصرها الصرفية ومن أمثلة ذلك أن الفعل الماضي "ذهب" نستطيع تحويله إلى المضارع

1- عبد الجليل منقور: علم الدلالة ، ص41 -44 ، نقلا عن أبي حامد محمد بن محمد : الستصفي من علم الأصول دار الكتب العلمية للنشر ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، ط1 ، 1943 ، ص187

بواسطة أحرف فتقول: أَذْهَبُ، يَذْهَبُ، تَذْهَبُ، حيث أدَى هذا إلى إنتاج أربعة أفعال مضارعة.

لذلك يهتم علم الصرف عند المحدثين بتلك الأحرف الأربعة [الهمزة، الياء، التاء النون] على أسَاس وجود وظيفة صرفية محددة لها هي تحويل الماضي إلى المضارع، كما يهتم المحدثون باسم الفاعل "ذاهبٌ" مثلا من حيث النظر في اللف التي تُعَدُ الأساس في إنتاج صيغة "فاعل" الدالة على اسم الفاعل نفسه.[1]

1- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 20- 21.

المبحث الثالث: ميدان علم الصرف

إن علم الصرف كباقي علوم اللغة العربية، يضم في حيزه موضوعًا واحدًا، يُعدُ مجال اهتمامه وَبحثِهِ، فله نقاط خاصة يقوم بدراستها عن نقاط أخرى.

فموضوع علم الصرف: "الكلمة والكلام" فالكلمة لفظ موضوع مفرد نحو إنسان، شمس قمر وغيرها. أما الكلام: فهو لفظ مفيد بالإسناد يتألف من اسم وفعل، نحو: قام زيد وَمن اسمين نحو: زيدٌ قائِمٌ.[1]

ومهما يكن من أمر فإن علماء العرب يُحَدِدُّون ميدان الصرف بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة.

أ-الاسم المتمكن.

ب-الفعل المتصرف.[2]

ومما سبق ذكره يتضح أن علم الصرف يتعامل مع السماء العربية المتمكنة والفعال المتصرفة، وهناك أشياء لا يُدْخِلها التصريف.

1. السماء الأعجمية مثل: إسماعيل لأن تلك السماء نُقِلَتْ من لغة قوم ليس حُكْمُها كَحكم اللغة العربية
2. السماء العربية المبنيّة: كالضمائر والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة.
3. الأفعال الجامدة مثل: نِعم، بئس، عسى، ليس.
4. الحروف بأنواعها المختلفة.[3]

وفي الأخير فإن موضوع علم الصرف يدرس الاسم المتمكن والفعل المتصرف.

1-Lisanarabs. Blogspot.com. 15/02/2020 10:15 h

2- عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،(د. ط)، ص 09.

3- ينظر: كويحل جمال. المطبوعة العلمية محاضرات في علم الصرف، السنة أولى، ص 09.

المبحث الرابع: مفهوم الدلالة الصرفية

تعد الدلالة الصرفية أحد أنواع الدلالة التي سبق التطرق إليها في البحث باعتبارها موضوعه، وهي من أهم المباحث اللغوية التي تَصَدَى لدِراستها علمًا اللغة قَدِيمًا وحَديثًا سواءً كانوا عرب أو غير عرب، لأن هذا المبحث ذو علاقة وثيقة بالعلوم اللغوية وغير اللغوية كما أن لدلالة علاقة وطيدة بعلم الصرف.

وبناءًا على الكلام السابق، فالدلالة الصرفية هي "الدلالة التي تستمد من أبنية الكلمات وَاشتقاقاتها وتقلباتها وصِّيغِها الصرفية، بالإضافة إلى أوزانها الصرفية، وما تحويه من دلالات ومعانٍ، فلو أخذنا كَلِمَتَيْ (صَديق، وَصادِق) لوجَدْنَا أَنَهُما مختلفا الدلالة، فصديق تفيد المبالغة فيما قام بالصدق، وَصادق تَدُل على من قام بالصّدْق".[1]

معنى ذلك أنَّ: الدَلالة أو المعنى تستمد من بنية الكلمات على حسب أوزانِها وصِيَغها وَاشتقاقاتها، فأي اختلاف على مستوى الوزن والصيغة يؤدي إلى اختلاف في الدلالة والمعنى وخير دليل المثال السابق.

كما أن الصرف أو التصريف ميزان اللغة العربية وقوامها، أَفْرَدَه العلماء بكثير من التعريفات والمؤلفات، وَكانت كلها تهب في قالب واحِد ألا وهُو الصرف بمعنى "التغيير والتحويل من وجه لوجه أو من حال لحال".[2]

كما يعتمد التحليل الصرفي على البنية الصرفية والتي هي: "أبنية دَلالية يتم بواسطتها تصريف الكلمات لضروب من المعاني المختلفة".[3]

أي أن التحليل أو المستوى الصرفي يعتمد على بنية الكلمة باعتبارها بنيات دلالية، وأن هذِه البنيات ذات دلالة ومعنى وعلى أساسِها يتم تصريف الكلمات لضروب من المعاني المختلفة.

1- عثمان سالم بخيت قواقزة: الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جني: دراسة وصفية تحليلية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، العدد الأول، المجلد 46، 2019، ص 14.

2- خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، العراق، ط1، 1965، ص 23.

3- هادي نهر: تقديم علي الحمد، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل لنشر والتوزيد، عمان، ط1، 2007، ص 72.

كما وردت هناك مفاهيم مختلفة لدلالة الصرفية حيث نرى أنَّ كل باحث قام بتقديم مفهوم خاص لِدَلالة الصرفية فهناك من عرفها بـ: هي الدلالة التي تستمد من بنية اللفظ وصيغتهِ، وَقد أشار إليها (ابن جني) عند حديثه عن تشديد عين الكلمة، حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكرارهِ مثل: قَطَّع.

وقد أشار إلى تلك الدلالة الدكتور إبراهيم أنيس في جملتهِ المشهورة "لا تصدقه فهو كاذب، هل يعقل أن تتضح العين بالنقط في وسط الصحراء في ثوان؟!" فإن (كذّاب) أقوى في الدلالة من (كاذب) وَذلك بتشديد عين الكلمة.[1]

أي أن: الدلالة الصرفية تعتمد على بنية الكلمة وصيغتها ووزنها لتستمد دلالتها ومعناها. فمثلا المثال السابق الذي أشار إليه ابن جني، فإن الشدّة تفيد: تقوية المعنى.

وَكما أشار إبراهيم أنيس فإنه هناك اختلاف بين كذّاب وكاذبْ باعتبار أنَّ كذَّاب اقوي في الدلالة والمعنى من كاذب.

كما هناك من أطلق عليها تسمية أخرى بدلا من الدلالة الصرفية وسنتطرق لذلك في هذا التعريف:

الدلالة الصرفية هي التي تستمد عن طريق الصيغ وبنيتها وتعرف عند "ابن جني" بالدلالة الصناعية.[2]

فمثلاً كلمة "كذَّاب" تَدُل على المبالغة في صيغة الكذب وتزيد في دلالتها على كلمة "كاذب".[3]

ومنه فالدلالة الصرفية عند ابن جني أطلق عليها تسمية الدلالة الصناعية ومفهومها عنده كذلك يتعلق ببنية الكلمة وتركيبها وصيغتهَا وأوزانها، وخير مثال هو: كذّاب وَكاذب.

1- ينظر: إبراهيم أنيس. دلالة الألفاظ، مكتبة النجلو مصرية، ط5، 1984، ص 47.

2- ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت، لبنان، مطبعة دار الكتب المصرية بالنيابة، ج3، 1952، ص 98.

3- عمار إلياس البواصلة: الفكر عند إبراهيم أنيس، دراسة وصفية تحليلية، دار جليس الزمان، عمان- الأردن، ط1 2010، ص 202- 203.

ونستنتج في الأخير: أن الدلالة الصرفية هي الدلالة التي تُسْتَمَدْ من بنية الكلمة وصِيْغتها ووزنها، وَأنَّ معاني الكلمات تختلف باختلاف الصيغ وَالأوزان. وهذا المَفهوم هو السائد عند أغلب الباحثين لدلالة الصرفية.

المبحث الخامس: علاقة علم الصرف بالدَلالة

يعد علم الصرف علمًا قائمًا بذاته لكن هذا لا ينفي وجود علاقات، بينه وبين العلوم الأخرى اللغوية وغير لغوية، بالرغم من أنه هناك علاقة وطيدة بين هذا العلم وعلم النحو فمن يريد أن يُجيد النحو فما عليه إلاَّ أن يتقن الصرف. كما لهذا العلم علاقة وطيدة بعلم الدلالة التي سنوضحُها الآن.

يعد المستوى الصرفي من مستويات البنية اللغوية، وعناصر هذا المستوى هي [المفردات أو الكلمات أو الوحدات الدَّالة] التي تنشأ من جمع الأصوات (الوحدات غير الدالة) بصورة اعتباطية [مَعَ التحفظ على هذهِ الاعتباطية لتكون وحدات لها دلالة مفردة (بالوضع) هذهِ الوحدات ذات الدلالة المفردة، تأخذ أشكالاً صرفية مختلفة وهي التي تسمى الصيغ الصرفية، ولكل صيغة دلالة معينة يتوصل إلى معناها أو دلالتها من جهة معناها المعجمي أي بالعودة إلى جذورها أو أحداثها ومثال ذلك كلمات: "مكتوب" او "فاتح" تدُل على معنى أو جزء من المعنى من أحداثها كَتَبَ، كتابة، فَتَحَ، فَتْحًا.[1]

ولكن هذا المعنى أَولي غير تام، لأن الصيغة تحمل معنى إضافيًا، دلالة اسم المفعول أي ما يكون موضوعًا للكتابة، ودلالة اسْم الفاعل أي الذات التي كان منها فعل الفتح وهي دلالات تتعلق بالكلمة من جانب هيئتها أو شكلها ومن ذلك الصيغة التي تدُل على اسم الزمان والمكان واسم المفعول والمصدر الميمي (مسعى) على وزن مَفْعَلْ.[2]

ومنه فعلم الصرف الذي يَدْرُس هذهِ الصيغ (الوحدات) التي تعد من المفردات على الرغم من أنها قد تتألف من أكثر من وحدة دالة حسب مبدأ تحديد الوحدات الدالة بناءًا على المعنى.

1- ينظر: نواري سعودي أبو زيد. محاضرات في علم الدلالة، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن، ط1، 2011 ص 68- 69.

2- حلمي خليل: مقدمة لدراسة فقه اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د. ط) ، د. ت، ص 182.

فعلم الصرف إذن: يتقاطع مع علم الدلالة لن الأصل في تصريف الصيغة الولى إلى صيغ مختلفة الحاجة إلى الدلالات المختلفة التي نحتاج إليها ضمن النظام اللغوي لتؤدي اللغة وظيفتها بشكل كامل ودقيق.

الفصل الثالث:الصيغ الصرفية

المبحث الأول: أبنية الأفعال المجرّدة والمزيدة ودلالتها في الديوان.

المبحث الثاني: اسم الفاعل ودلالته الصرفية في ديوان صلوات في زمن الاحتراق.

المبحث الثالث: اسم المفعول ودلالته الصرفية في الديوان.

المبحث الرابع: اسم المبالغة ودلالته المعجمية في الديوان.

المبحث الأول: أبنية الأفعال المجرّدة والمزيدة ودلالتها في الديوان

أولا: أبنية الفعال المجردة

1-أبنية الأفعال الثلاثية المجرّدة

يحتل الفعل مكانًا بالغ الأهمية في اللغة العربية، إذْ هُو أحد أركان الجملة الفعلية الرئيسية وأخذه هذهِ المكانة لا يكون إلا انطلاقا من وظائفه المختلفة كالتواصل والتركيب والحركة، واللغة العربية شأنها شأن اللغات الأخرى عمومًا تخضع مفرداتها المشتقة من أصل واحد إلى مبدأ التجريد وَالزيادة.

الفعل المجرَّد هو ما كانت جميع حروفه أصلية؛ فالفعل "كَتَبَ" فعل مجرَّد؛ لأن جميع حروفه أصول، وَالدليل على ذلك أنَّ حذْف أي حرف منها يؤدي إلى فساد معنى الفعل واختلاله.[1]

ولكن إذا حذف احد الحروف الصول لعلة تصريفية يظلُّ الفعل مجرّدًا ولا يفسد المعنى، وَمن أمثلة ذلك أنَّ صياغة الأمر من الفعل "وقف" تؤدي إلى حذْف الواو (= فاء الكلمة) فنقول: "قف" ولا يفسد المعنى.

*والفعل المجرد ينقسم إلى قسمين هما: مجرّد ثلاثي ومجرّد رباعي، ونحاول التعريف بهما.[2]

***المجرد الثلاثي:**

الفعل الماضي المجرد الثلاثي يتكون من ثلاثة أحرف أصول، لأن "الفعل" في العربية لا يقل عن هذا العدد من الأحرف، وللماضي المجرد الثلاثي ثلاثة أوزان نقدمها خلال بعض الفعال التي توضحها:

1. فَعَل: ضَرَبَ، فَتَحَ، سَأل، وَصَلَ، وَعَدَ، عَرَفَ، دعَا، رَمَى، بَنَى، شَدَّ، مَرَّ.
2. فَعِل: شَرِبَ، عَلِمَ، سَلِمَ، رَكِبَ، نَسِيَ، فَهِمَ، يَبِسَ، حَذِرَ، جَذِلَ، فَرِحَ.
3. فَعُلَ: كَرُم، حَسُنَ، حَلُمَ، خَشُنَ، عَظُمَ، فَصُحَ، ظَرُفَ، خَبُثَ.

1- محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1999 ص75.

2- ينظر: المرجع السابق، ص 77.

وقد أتَتْ الأوزان الثلاثة من فتح العين (فَعَلَ) وكسرها (فَعِلَ) وضَمِها (فَعُلَ).

***المجرَّد الرباعي:**

الفعل الماضي الرباعي المجرّد له وزن واحد حسب هو "فَعْلَلَ" أي إنه يتكوَّن من أربعة أحرف أصول، ومن أمثلته: دَحْرَجَ، طمْأَنَ، عَرْبَدَ (بمعنى ساء خلقه)، عَسْكَرَ (يقال عَسْكَرَ القوم بالمكان؛ أي تجمعوا)، بَعْثَرَ، زَغْرَدَ (يقال: زغردت المرأة؛ أي ردَّدت صوتها بلسانها في فمها عند الفرح)، زَخْرَفَ (بمعنى زيَّنهُ وكمَّل حسنه)، برْهنَ، عوقَل.[1]

وقد أشار علماء الصرف إلى مجموعة من الوزان الملحقة بالرباعي المجرَّد واصلها من الثلاثي، فزيد فيه حرف، وتلك الأوزان كما يأتي:

1. فَعْلَلَ: مثل: جَلبَبَ أي لبسَ الجلباب، وَشَمْلَلَ بمعنى أسرعَ ويقال: شَمْلَلَ الشجرة؛ أي لَقَطَ ما عليها من الثمر.
2. فَوْعَلَ: مثل: جَوْرَبَ؛ أي ألبس الجورب، وهوْبَرَ، يقال: هَوْبَرْت الناقة: كَثُر لحْمُها وهوبرت الأذن: علاها وبر أو شعر، وَرَوْدَن بمعنى أعْيَا وضَعُف.
3. فَعُول: مثل: جَوْهَر؛ أي رفع صوته، ودهْوَرَ، يقال دهور الشيء: جمعه وقذف به في مهواة، ودهْوَرَ الحائط: دفعه فسقط.
4. فَيْعَل: مثل: بيْطر، يقال: بيْطَر الدابة؛ أي شقَّ حافرهَا ليعالجها، وَبَيْقَرَ بمعنى هاجر من أرض إلى أرض، وتعب وكلَّ، ويقال: بَيْقَرَ في ماله؛ أي أسرع في مَالِه وسيْطر بمعنى تسلط.
5. فَعْيَل: مثل: شَرْيف، يقال: شَرْيَفَ الزرع إذا قطع شريافه وهو ورقة وَرَهْيأَ بمعنى ضعُفَ وعجز وتوانَى، وافسد رأيه ولم يحكمه.
6. فَنْعَل: مثل: سَنْبَلَ، يقال سنْبَلَ الزرع؛ أي أخرج سُنْبُلُه وهو جزء النبات الذي يتكون فيه الحبُّ، وشنْتَرَ بمعنى مزَّق.
7. فَعْنَلَ: مثل ضرْنَقَ، يقال شرْنقتِ الدودةُ؛ أي أحَاطت نفسها بالشرنقة، وَقلنس بمعنى لبسَ القَلَنْسُوةَ وهي لباس الرأسْ مختلف الأنواع والأشكال.
8. يَفْعَل: مثل: يَرنَأْ بمعنىً صَبَغَ باليرنَّاء وهي مادة مثل الحنَّاء.

1- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 79- 80.

9. فَعْلَى: مثل: سَلْقَى بمعنى اِستلقى على ظهره، وقلْسَى بمعنى ألبس القلنسوة.

استخراج نماذج عن الأفعال المجرَّدة ودلالتها في الديوان على النحو الآتي:

***وادي الأحزان:** انعدمت الفعال المجرَّدة فيها.

***سرّ**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
غَابَ	فَعَلَ	-غاب نُور الشمس فيك	التحول والانتقال
بَأَسَ	فَعَلَ	-بأسَ حُرَّاس الطَّريق	السّير والاستمرار

***صلوات في زمن الاحتراق**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
رَبطَ	فَعَلَ	-ربط القلب عليه بالوتين	الحفظ
شَتَتَ	فَعَلَ	-شَتَتَ الأحزاب فرْدَا	الإيذاء
ساقَ	فَعَلَ	-سَاق لِي جَهْرًا سعودي	الحركة
ذَاقَتْ	فَعَلَ	-هذه الأطيار، قد ضاقت معيني	الغلبة
زوَّدَ	فَعْلَلَ	-زَوَّدَ الطوفان أحقابًا أَنِيْنِيْ	الإيذاء
حَطَّم	فعْلَلَ	-حطَّمَ الأسْوار.... دمَّرَهَا جفوني	الاعتداء
حَصْحَصَ	فَعْلَلَ	-حَصْحَصَ الحق حبيبه	الظهور والبروز

***الغرس**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
هَمَسَ	فَعَل	-حين لا يسمعُ همسَ الطبيعة	الصوت
لَمَسَتْ	فَعَل	-لَمَسَتْ كفي وقالت إنه البرد الشديد	الحفظ
نَطَقَت	فَعَل	-نَطَقت بالصدق أمي	الصوت

رَحِمَ	فَعِل	–رحِم الله فؤادي	الحزن
رَضَعَت	فَعَلَ	–رَضَعت حماري حلوًا	التحويل والتغيير
هُزِم	فُعِل	–هُزِمَ الجَمع وحَقَ النَصْرُ	الغلبة
عَرَفت	فَعَل	–عرفَتْ كيف تهدي	الظهور والبروز
خَسِر	فَعِل	–خَسِر البيْعُ حبيبي	التحويل والتغير
حَبَأَت	فَعَلَ	–خَبَأَت في السِرِّ شرًّا	الحفظ

***النرله دروب**

الفعل المجرّد	**وزنه**	**السياق**	**دلالته**
نَزَلَ	فَعَل	–نزَل الدّروب	الحركة والمجيء
هَدَى – مَسَحَ	فَعَل	–والجامع الحمر هَدَى مسح الذنوب	الهداية – الإزالة
رَسَمَ	فَعَل	–رَسَم الطريق	الأداء
هَزَم	فَعَل	–هزم الكروب	الغلبة
مَضَى	فَعَل	–عهدٌ مَضَى	المضي والذهاب
قَضَى	فَعَل	–حبًا قَضَى	الانتهاء
وَشَمَ	فَعَل	–وشَّم الرِّضا	الأداء
سَلَبَ	فَعَل	–سلب القلوب	الأخذ

***فرعون انعدم الفعل المجرّد في هذهِ القصيدة**

***أزمة الكلاب الضّالة**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
هزَّتني	فَعَل	–فجأة هزتني رعْدَهْ	الأداء
كشَّر	فَعْلَلَ	–قال: ماذا؟ ثم كشَّر	الأداء
أَخَذَ	فَعَل	–أَخَذَ منه الغرور	الأخذ
قال	أصله (قول) فَعَل	–قال: مرفوض	الصوت
لبَّدَ	فعَّلَ	–لبدَ الغيم سمائي	التحويل والتغيير
ثارتْ	فَعَل	–ثارت كبيرائي	الصوت
صَاح	فَعَل	صَاحَ "اسجع قَدْ ملكْتَ	الصوت
حرَّك	فَعْلَلَ	–نادمًا حرَّكَ ذَيْلهْ	الحركة

***تقرت البهجة**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
سَلّمناه	فَعْلَلَ	–ومنبع العشق سلمناه أيدينا	الإعطاء
ضَاقَ	فَعَل	–يأيّها الهائم الولهان ضاقَ به	الضيق والحزن
ذابَ	فعَل	–وعابدً أذابَ من وَجَدَ في غربتهِ	التغيير والحركة
وَسَعَت	فَعَل	–تقرت هي اصطفاء الربّ قد وسَعَت	الانتشار والاتساع والشمول
رَاحَ		–راح ينشر أجواءً مباركة	الذهاب

***الطيبات**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
جَاء	فَعَل	–الطيبات سَلُوا من جَاءَ يخطبها	المجيء والظهور
شَرَعَت	فعَل	–فاستلم الطارق الولهان إذْ شَرعَت	السّير والحركة
رَاحَ	فَعَل	–وراحَ يبغي فناءًا عندما نشرت	الذهاب

***لقراف**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
عَشِقَا	فَعِل	–فبارك الله في سمَاه من عشِقا	الحب والعاطفة
طَرِقا	فَعِل	–وفي الأصل سَلْ هذا الذي طَرِقا	الصوت
وَسِقا	فعِل	–والحاكم الفصل الليل إذا وسِقَا	الاستقرار

***كعبة القلب**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
قال (أصله قوَلَ)	فَعَل	–ألقى عصَاه وقال أنت يا سندي	الصوت
طَابَ	فَعَل	–طَابَ المقام فلا أخطو وَلا أزد	التحصيل والرفعة
رَاحَ	فَعَل	–ورَاحَ يبغي فناء كي يذوق به	الذهاب
ضَاعَتْ	فعَل	–ضاعت أماسيه	الفقد والضياع
صَامَ	فَعَل	–صام ولم يَلِدْ	الانتهاء
صَاحَ	فعَل	–صَاح أفق ذاك تل العشق يطلبنا	التصويت
سَاقَه	فعَل	–هي التلال فَسَل من ساقه قدر	الحركة والإعطاء
سَرى	فعَل	–كأس العشي سَرى في الرّوح وَالجسد	الحركة
شَردت	فعَل	–يا أيها القمر عن ريمة شردت	التحول والانتقال

***شوف**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
خَان	فَعَل	-خان الجوار	التغير والانتقال
هتك	فَعَل	-هتَك الستار	الإيذاء
قَطَعَ	فَعَلَ	-قَطَعَ الحوار	القَطْع

***حوار لا توجد الأفعال المجردة في هذه القصيدة**

***اختيار**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
قال	أصله (قَوَل) فَعَل	-قال لي الأستاذ يومًا	الصوت
عَشِقتُ	فعِل	-قد عشِقت الملايينا	الحب والعاطفة

***محمد الذرة**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
نَطَقْتم	فعَل	-حين نطقتم عن الأهواء تنتصر	الصوت
سَكَروا	فَعَل	-ولا مرَدَّ له فالقوم قد سكروا	العذاب والعقاب
غَرَقَتْ	فعَل	-لا نصطلي غرقت في البحر جذوتنا	الانتهاء
كفَروا	فعَل	-صارت تصافح أنجاسًا بها كفروا	نكران النعم والكفر بها
مَكَرُوا	فعَل	-ونبلغ الذروة القصوى إذا مكروا	جُحُود النعم
صَاغَها	فعَل	-رسائل صاغها الأطفال تعرفهم	الظهور والبروز
ضاعت	فَعَل	-ضاعت أماسيها حزن ولا سهَرُ	الانتهاء
نامت	فعَل	-نامت مكبلة في بطن مقلمة	التحول والانتقال

***اعتذار**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
رَاحَت	فعَل	–راحت	الذهاب
عَقَر	فعَل	–طيشا عقَر ناقتها	المنع
صَاحَ	فَعَل	–وصَاح يا معشر الإسلام إن لنا وعدًا سننصره بالصدق أو الكذب	الصوت

***وفاء**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
طُوعت	فُعِل	–أخذوا الزمام خيولهم قد طُوِّعت	السيْر والحركة
نُظِمتْ	فُعِل	–في العالمين قصائد قد نُظِّمت	الحُسن
أُسِّست	فُعِلَ	–وسطية ذهبية قد أسِّسَت	التنظيم

***نسيناك**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
ضاعت	فعل	–وضاعت أماني	الانتهاء
كسرنا	فعَل	–كسرنا السيوف	الدفع
تركنا	فعَل	–تركنا التعاليم	التحويل والتغيير
رقصنا	فعَل	–رقصنا	الفرح
قطعنا	فعَل	–قطعنا شرايينا والوريد	القطع
فَتَحْنا	فعَل	فتحنا القلاع	الظهور والبروز

***مفدي**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
شَغَلْتَ	فَعَل	–شغلت الورى مفدي وحملتنا فجرا	الاتساع والمكانة والرفعة

***لغز**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
نزلت	فَعَل	–نزلت اكشف شتى نواحيها	الحركة والسير

***خمسون عامًا**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
هَتَكْتَ	فَعَل	–أنت الحليم فما هتكت أستاري	الستر
سَتَرْتَ	فَعَل	–كم من ذنوب سَتَرْت رحتُ أتبعها	الستر
قطَّعْتَ	فَعْلَلَ	–ذنبًا عظيمًا وما قطعت أوتاري	القطع
ضاقت	فَعَل	–رباه معذرة ضاقت بي حِيلي	

***أحد أحد**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
سَرِّح	فَعْلَلَ	–سرِّح هناك... فالصَدى يُهدى يَلِدْ	السرحان والخيال
رَغِمْتَ	فَعِل	–رغِمت أنوف عابدية ومَا عَبَدْ	الخضوع والذل

***إلى الهاشمي انعدم الفعل المجرّد في هذه القصيدة.**

***الجبهة دولة والدولة جبهة**

الفعل المجرّد	وزنه	السياق	دلالته
سَارَ	فعَل	–أين الحجى في الدّنا سَارَ بها الخير	السير والحركة
ملكتْ	فَعَل	–هي القيادة إن لمحَوْ فقد مَلَكَتْ	السيطرة والقهر
سَطر	فعَل	–وإن تسطر فذا مَا سطر البشر	الحركة

–التعليق على الأفعال المجرّدة الواردة في الديوان:

كما هو معلوم أن الفعل باعتبار التجرّد ينقسم إلى قسمين: ثلاثي ورباعي، فالمجرّد الثلاثي له ثلاثة أوزان: (فَعَل، فَعِل، فَعُلَ) حيث تطرقنا إلى الإشارة إلى أبنية الأفعال المجرّدة، والتي ساعدتنا على تبيّان الدلالة المعجمية للأفعال، حيث قمنا بإحصاء واستقراء هذهِ الفعال في الديوان، بمختلف أبنيتها لتوضيح أي الأبنية أكثر ورودًا، حيث نجد قصيدة "وادي الأحزان" انعدمت فيها الأفعال المجرّدة، أما فيما يخص قصيدة "سرّ" فقد استعمل أفعال ثلاثية على وزن "فَعَل" مثل: غَابَ، بَأَسَ.

إضافة إلى قصيدة "**صلوات في زمن الاحتراق**" كذلك استعمل الشاعر أفعال ثلاثية على وزن "فَعَل" مثل: ربَط، سَاقَ، شتَتَ وأفعال رباعية مثل: زَوَّد، حَطَّم، حَمْصَصَ كانت على وزن "فَعْلَلَ".

أما بقية القصائد فصيغة "فَعَل" هي الأكثر ورودًا كقصيدة "الغرس" وقصيدة " النرله دروب" و "الطبيات" و "القراف" وغيرها، أما صيغة "فعِل" وصيغة "فَعُل" نجدها قليلة جدًا.

أما بالنسبة للفعل الرباعي المجرّد فقد كان له بناء واحد تمثل في "فَعْلَلَ" وهو على نوعين مضعف وغير مضعف، وإن كان غير المضعف هو الأصل وقد ألحقت به أبنية كثيرة سماعية وقياسية وإن كانت القياسية هي الأصل والأصح.

يعد المعنى الدلالي هو المرجع الأساسي الذي ينبغي الرجوع إليه لضبط حركة عين الفعل في المضارع، فدلالة السياق تحدّدْ تغير الأبنية والمعاني معًا.

ثانيا: أبنية الأفعال المزيدة

1-أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة

لما كانت اللغة بحاجة إلى نماء وتطور مستمر مواكب لمتطلبات الحياة الاجتماعية فإنها بحاجة ماسة أيضًا إلى التنوع أكثر في أساليب تعابيرها، وبما أننا بصدد دراسة أبنية الأفعال، فإننا ندرك تمامًا بأن الفعل المجرد لا يستطيع أن يفي بجميع المعاني التي تريد اللغة التعبير عنها، لهذا لجأ الصرفيون إلى الزيادة بهدف الوصول إلى المعاني أخرى، ذلك أن الزيادة لا تكون عبثا بل يقصد بها إضافة الحروف إلى أصول الكلمة، فكل زيادة في المعنى تصاحبها زيادة في المبنى.[1]

***الفعل المزيد**

الفعل المزيد هو مَا يزيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، وتكون الزيادة إمَا بتضعيف عين الفعل أو لامِه أي حرفه الثاني أو حرفه الثالث. أو بإضافة حرف من حروف الزيادة التي جمعوها في كلمة **(سألتمونيها)**. وَالزيادة تفيد الفعل دلالة جانبية أو معنى إضافيا كما سيتضح.

***مزيد الثلاثي**

الفعل الثلاثي يزاد بحرف أو حرفين، أو ثلاثة أحرف، أما المزيد بحرف واحد فيأتي على ثلاثة أوزان هي:

1. افعل: وتفيد التعدية، أو الصيرورة، أو الدخول في المكان أو الزمان أو الإزالة والسلب، أو الاستحقاق مثلا: أضحك (الهمزة الزائدة حولت الفعل اللازم ضَحَك إلى فعل متعد هو أضحك وكذلك أسْمَع وأَخْرج....).

- أفْلَسَ (الهمزة الزائدة هنا أفادت الصيرورة أي صار مفلسًا. وكذلك أقرش أي صار عنده قروش....).
- أصبح (أي دخل في وقت الصباح. وكذلك أمسَى أي دخل في وقت المساء. واعرق وأنجد أي دخل العراق ونَجَدَ).

1- سميح أبو المغلي: علم الصرف، دار البداية ، عمان، ط1، 2009، ص 84.

- أعجم (أي أزال عُجْمَهُ الكلام بتنقيطه وشكلهِ).
- أحصَد (أي استحق الرزق الحصاد، وازوجَّتِ الفتاة أي استحقت الزواج).

2. فاعَل، وتفيد التشارك بين اثنين أو جماعتين. وهو أن يوقع فعل على الآخر فيقابله مثل: كاتب وقائل وساءل، وإذا كان الفعل المجرد لازمًا صَارَ بهذهِ الصيغة المزيدة متعديًا. وَنسبت الفاعلية للأول والمفعولية للثاني، مثل (مشيت إلى المدرسة) تصبح ماشيت زميلا إلى المدرسة، وقد تأتي بمعنى المجرد (أي بدون مشاركة) مثل: شاهد وسامح وطارد وباغت وفاجأ.[1]
3. فعَّل وتفيد التكثير مثل: (كسَّر، وحطَّم، وقطَّع وجَرَّحَ) أو الإزالة مثل: (قَشَّر أي أزال القشرة، وقلَّم الأظافر أي أزال قُلامتها) أو التعدية مثل: (فَهَّم وعَلَّم، وَكتَّبَ) أو التوجه إلى جهة مثل: (شَرَّقَ، وَغَرَّبَ، وَشمَّل) أو نسبة الأمر إلى أصل الفعل مثل: (كفّروه أي نسبوا إليه الكفر) أو اختصار حكاية الشيء مثل: (سبَّحَ أي قال سبحان الله وهلَّلَ أي قال لا إله إلا الله، وَلبَّى أي قال لَبَيك، وكبَّر أي قال الله أكبر).

وأما المزيد بحرفين فيأتي على خمسة أوزان هي:

1) أَفْعَل، وتفيد المبالغة في معنى المجرَّد، مثل: أحمر وأخضر، وأصفر، وأخصل واغبَّر.
2) انْفعل، وتفيد المطاوعة (أي استجابة المفعول به في قبول تأثير الفعل، ويصبح المفعول به فاعلا مطاوعًا للفعل المزيد، انفعل) مثل: قطعت الحبل فانقطع الحبل، وانطلق وانكسر، وانصرف واندفع وانثنى، وانكوى....
3) افتعل، وتفيد المشاركة مثل: اجتمع فلان وفلان (أي اشتركا في الاجتماع). واختصم واعتصم واكتتب، واقتتل واختلف كما تفيد مطاوعة الفعل الثلاثي المزيد بهمزة (مثل: أسمعته فاستمع وأنصفته فانتصف، وسوَّيته فاستوى).
كما تفيد المبالغة في معنى الفعل (مثل: اكتسب واجتهد واقتلع).[2]
4) تَفَعَّل، وتفيد المطاوعة (مثل: علَّمته فَتَعلم، وأدبته فتَأَدب وسلمتُه فتَسَلَّم). أو التكلف (مثل: تشجَّع، وتَصبَّرَ، وتَجَلَّد، وتَخَلَّى، وَتَجمَّل....) أو الاتخاذ (مثل:

1- سميح أبو المغلي: علم الصرف، ص 85.
2- المرجع نفسه، ص 85.

تَوَسَد أي اتخذ وسادة وتَعبَّد أي اتخذ عبدًا- وفيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَتَى تعبَّدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا").

5) تَفَاعل، وتفيد التظاهر (مثل تَكَاسَل أي تظاهر بالكسل وتمارض أي تظاهر بالمرض، وتناوم، وتجاهل، وَتبَاكى) أو التدرج في حدوث الفعل (مثل: تزايَد وتناقص، وتماثل للشفاء وتواردت الأخبار وتقاطر وتوافد) أو المطاوعة لصيغة فاعل (مثل: باعدته فتباعد، ناولته فتناول) أو المشاركة (مثل: تجادل فلان وفلان وتقاتل وتمازحَ، وتبارز وتبارى).

وأما المزيد بثلاثة أحرف فيأتي على ثلاثة أوزان:

1. استفعل: وتفيد الطلب (مثل: استغفر أي طلب الغفران، واستخرج واستفهم واستشقى) أو اعتقاد الصفه (مثل: استعظم الأمر أي اعتقده عظيمًا واستصوبه أي اعتقده صوابًا. واستصغره) أو الاتخاذ (مثل: استقر في المكان أي اتخذه مقرًا. واستوطنه أي اتخذه وطنًا) والتشبه (مثل: استأسَد فلان أي تشبه، واستحجر الطين أي صَار كالحجر).
2. افعوعَل: وتفيد المبالغة أو الدلالة على الزيادة والكثرة مثل: (اعشوشبت الأرض، واغدودق الشعر) واغدودق المطر أي نَزَل غدقًا أي كثيرًا.[1]
3. أفعال: وتفيد المبالغة أو الدلالة على الزيادة والكثرة مثل: أحمار، أخضار (أي زادت حمرته، أو خضرته).

***مزيد رباعي:**

الفعل الرباعي المجرد (مثل: دحرجَ، وبَعثر، وطمأن وقشعر وزلزلَ) يأتي مزيد بحرف أو حرفين.[2]

*أما المزيد بحرف واحد يأتي على وزن واحد هو تفعلل ويفيد المطاوعة لوزن فعلل (مثل: دحرجته فتدحرجَ وبعثرته فتبعثر، وتزلزل).

*وأما المزيد بحرفين فيأتي على وزنين هما:

1- سميح أبو المغلي، علم الصرف، ص 86.

المرجع نفسه، ص 87.

1. افعلل: ويفيد المطاوعة (مثل: حرَّجمَّمت الإبل فَاحْرَنجَمت أي تجمعت وفرقعتها فافرنقعت أي تفرقت).
2. افْعَلَّل: ويفيد المبالغة مثل: (صمأن واقشعر، واكفهر واضمحل، واشراب).

***استخراج الأفعال المزيدة الواردة في الديوان "صلوات في زمن الاحتراق".**

***وادي الأحزان**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أمشي	أفعل	–وحدي أمشي تحت زخات المطر	التعديه
أطرد	أفعل	–أطرد الأحزان من روج الوترْ	الإزالة
أسأل	أفعل	–أسأل الأطيار غابت وَالشّجر	التعريض

***سرّ**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أخشى	أفعل	–أخشى منه وعليه	التعدية
أغْلِق	أفعل	–أغلق الْبابَ العتيقْ	التعدية
أزعجت	أفعل	–أزعجت جاري اللصيق	التعريض

***صلوات في زمن الاحتراق**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
شَيَّعَت	فَعّل	–في هجير الصَّمت شيَّعت عيوني	المبالغة وَالكثرة
اسْتفاق	استفعل	–واستفاقَ القلب يَهْوى	التعدية
زَوَّد	فعَّل	–زوَّد الطُّوفان أحقابًا أنينى	التعدية
حَطَّم	فعَّل	–حطَّم الأسْوَارْ.... دمَّرهَا جفوني	الميالغة والكثرة

***حتى متى**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
دمَّره	فعَّل	–ارجمه دمّره، يَدَاه أوكَتَا	المبالغة

***الغرس**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أتعس	أفعل	–ما أتعس الإنسان	الصيرورة
اقتنت	افتعل	–واقتنت منك الفصُول	المطاوعة
مزَّقَت	فَعَّل	–مزَّقتُ الضلُوع	المبالغة
أقطع	أفعل	–أقطع منه الجُذوع	التعدية
أضع	أفعل	–أقرإ الألواحَ واضع	التعدية
تذَّكَرْ	تَفَعَّل	–يا أخا الغدْرِ تَذَكَّرْ	التدريج
اذكر	أفعل	–اذكر الكرشُوش وَالقِدْوازَ	الدخول في الزمان والمكان
أخْراج	أفعال	–ثم أخْراج السماء	المبالغة
أودعت	أفعل	–التي أَوَدَعْتُ عمري	التعدية
عانقت	فاعَل	–ليلة عَانَقتْ فيها	المشاركة
تكلَّمَ	تَفَعَّلَ	–يا أخَا الغدْرِ تكَلَّم	المطاوعة

***النزله دروب**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
سَرَّبَتْ	فَعَّل	–كم همسة سرّبت ما بين الثقوب	المبالغة
اِرتوى	افتعل	–قلبي ارتوى.... دومًا دؤوب	المطاوعة
اشتاق	افتعل	–اشتاق عطرًا من قماطي في الغيوبْ	المطاوعة

***فرعون**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
تزينُوا–تعطَّروا	تَفَعَّل–تَفعَّل	–وَتزسنُوا وَتَعطَّرُوا إنَّا نحبُ المُتْرَفينَا	التكلف
تَبَسَّمَت	تَفَعَّلَ	–وتبسمت بنتُ الدَّلال ثم قالت: بالسلامة	التكلف

***أزمة الكلاب الضالة**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أمضغ	افعل	–أمضغ الأشواقَ وَاليَأسُ رفيقي	التعريض
اختنق	أفعل	–اخنق الدمع الحزين داخل القلب الغريق	التعريض
كَشَّر	فَعّل	–قال: ماذا؟ ثُم كشَّرَ	المبالغة والكثرة
أطلق	أفعل	–أخَذَ منه الغرورِ، أطلق للسَبّ سيْلَه	الإزالة
اسجع	افعل	–صَاحَ "اسْجع قَدْ ملكْتَ"	التعدية
حرَّك	فَعَّل	–نَادِمًا حرَّك ذَيْلَه	المبالغة
اغتربْ		–اغتربْ وأرسل نِدَاءْ	المطاوعة

***تقرت البهجة**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أثمر	أفعل	–وأثمر الوَجْدُ حالات تغذّينا	الصيرورة
صَيَّر	فَعَّلَ	–وَصَيَّرَ الشوق لحنًا ثم أغنية	المبالغة والتكثير
سَلَّمناه	فَعَّل	–وَمنبع العشق سَلّمناه أيدينَا	المبالغة والتكثير
اشرب– انسج	أفعل	–واشرب من النور وانسج من أشعته	الصيرورة

***الطيبات**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
فاستسلم	استفعل	–فاستسلم الطارق الولهان إذ شرعت	الطلب

***لقراف انعدام الفعل المزيد في هذهِ القصيدة**

***كعبة القلب**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
اقبل	أفعل	–يا خاطب الخلد اقبل أنَّه بلدي	الدخول في المكان
اخطب	أفعل	–واخطب الدنيا أزَّجيها مجلجلة	التعدية

***شوف**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
احسب	أفعل	–احسب ضلوعي	الوُصول غلى العدد
استمسكوا– استعصموا	استفعل	–استمسكوا واستعصموا	الطلب
فاستسلموا	استفعل	–فاستسلموا رغم الأنوف	الطلب
اجتمعوا		–اجتمعوا منتضمين في صفوف	المشاركة

***حوار**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أصبحت	أفعل	–وأنّي اليوم أصبحت مديرًا	الدخول في الزمان
أصدرت	أفعل	–وَأن الأمرَ إن أصدرت فورًا	الاستحقاق

***اختيار لا يوجد الفعل المزيد فيها**

***محمد الذرة**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أسفر	أفعل	–وأسفر الخطبُ عن جيل يردّدها	التعديه
انتصري	انفعل	–تقدّمي يا جنود الله وانتصري	الخطفة

***اعتذار**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
فاستبسل	استفعل	–فاستبسل الوافد الملعون يطحنها	القوة

***وفاء**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
ارحل	أفعل	–ارحل فموعدك الجنان تفتحت	الدخول في المكان
انعم	افعل	–وانعم بمقعدك الكريم مكرّمًا	دلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة
اغنم	افعل	–واغنم ثمارا من قطوف أدنيت	الاستحقاق
بشَّرت	فَعَّل	–زمن الحَصاد طُلُوعه قد بشَّرتْ	المبالغة والتكثير

***نسيناك**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أصبحت	أفعل	–وَفردوسنا أصبحت خرجة	الدخول في الزمان
ضَيَّعْنَا	فَعَّلَ	–ضَيَّعْنَا مجدا تَليدْ	المبالغة
شَطَّبنَا	فَعَّلَ	–شطَّبْنَا شهادتنا البادسيّة	الإزالة
سَامحنا	فاعل	–وسامحنا يَا أمةً في الجهاد	المشاركة

***مفدي**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أشهدت	أفعل	–وَأشهدت من في العالمين بأنَّنَ	التعدية
أوقفت	أفعل	–وأوقفت ركبًا للزمن مطوّلا	التعريض

***لغز**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أكشف	أفعل	–نزلت اكشف شتَّى نواحيها	التعدية

***خمسون عامًا**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أتعبها	أفعل	–كم من ذنوب سترت رحت أتبعُهَا	التعدية
قَطَّعَت	فَعَّل	–ذنبًا عظيمًا وما قَطَّعت أوتاري	المبالغة والكثرة
أرقبها	أفعل	–خمسون عامًا وكالمجنون ارقبها	الدخول في الزمان
أسمعها	أفعل	–وتمضي لاهية في حين أسمعها	التعدية
إدبار	إفعال	–استمرىءُ العُمْرَ والعُمْرُ في إدبار	المبالغة
إعصار	إفعال	–رغم الرياح ورغم قَصْفِ إعصار	المبالغة

***أحد أحد**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
أصدع	أفعل	–وأصدع بما تهوى ولا تخشى أحدْ	التعدية
أبسط	أفعل	–أبسط يديك كفاك أن تبقى وتَدْ	دلالة على صفة معينة

***إلى الهاشمي لا يوجد في هذه القصيدة الفعل المزيد**

***الجبهة دولة والدولة جبهة**

الفعل المزيد	وزنه	السياق	دلالة
وحّدنا	فعَّل	–أين العقود وأين العزم وحَّدنا	دلالة على صفة معينة

–التعليق على أبنية الأفعال المزيدة الواردة في الديوان.

ارتبطت مختلف أبنية الأفعال المزيدة من خلال القصائد الواردة في الديوان، بدلالة مختلفة، ومرد هذه الدلالات يعود إلى إضفاء السياق على هذهِ الصيغ عناصر أخرى فتجعلها أكثر حيوية ونشاط وتفاعل، وهذهِ الدلالات اختلفت وتنوعت من قصيدة إلى قصيدة أخرى حيث نوردُها كما يلي:

1. استعمل الشاعر بناء أفعال وقد دلَّ هذا البناء على دلالات متعددة حيث نجد في قصيدة "وادي الأحزان" و"سرّ" أفعال ثلاثية مزيدة بحرف واحد وهي الهمزة، مثل: أمشى، أطرد، أسأل، أخشى، أغلق.... وَالمعلوم لدينا أن كل زيادة في المبنى يعقبها زيادة في المبنى.
2. إضافة إلى قصيدة "صلوات في زمن الاحتراق" وضف الشاعر بناء "فعّل" مثل: زَوَّد حَطَّم، لكن هذا البناء كان بنسبة اقل، والفعال الثلاثية المزيدة بحرف طغت عن باقي الفعال في القصائد الأخرى، حيث نجد تنوع في الأبنية كبناء "استفعل"، تفعَّل، فعَّل وانفعل وإفعال.
3. لأبنية الأفعال المزيدة دور كبير في إضفاء دلالات جديدة عليها لم تكن موجودة، في صيغتها المجردة، وذلك انطلاقا من أن الفعل إذا كان على بناء معين ثم نقل إلى بناء أكثر منه حروفًا، فلابد أن يتضمن من المعنى أكثر من تضمنه أولا.

ومن كل ما سبق ذكره يتضح أن هذهِ الصيغ عناصر حية استمدت حيويتها ونشاطها من سياقها بمعنى أن السياق له دور كبير في معرفة الدلالة المعجمية للأفعال.

نجد أن الدلالات الأكثر شُيوعًا في الديوان هي: دلالة التعدية، المبالغة والكثرة

المبحث الثاني: اسم الفاعل ودلالته الصرفية في ديوان صلوات في زمن الاحتراق

اسم الفاعل من المشتقات التي تدخل ضمن علم الصرف، ويُعَد من أهم موضوعات التصريف، وذلك لأهميتهِ مقارنة بغيره من المشتقات.[1]

1-اسم الفاعل

اسم مشتق دال على الحدث ومن فعلِه أو اتصف به مع التغير وعدم الدوام.

***يشتق اسم الفاعل**

- **من الثلاثي:** على وزن فاعل مثل:

نَصَحَ ⟵ نَاصِح.

سَأَلَ ⟵ سَائِل.

قال ⟵ قائِل.

-وقد يأتي على وزن فَعِلَ:

حَذَرَ ⟵ حَذِرَ.

-أو على وزن فعلان مثل:

عَطَش ⟵ عطشان.

-أو على وزن: فعيل:

شَرُفَ ⟵ شريف.

-أو على وزن: فعول نحو:

صَبَرَ ⟵ صبور ولكن هذا قليل.

- **من غير الثلاثي:** بإبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو:
  - **من الرباعي:** أكرمَ ⟵ يُكْرِمُ ⟵ مُكْرَمٌ

    شارك ⟵ يشارك ⟵ مَشَارِكٌ
  - **من الخماسي:** مثل:

1- محسن علي عطية: الواضح في القواعد النحوية والبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2007، ص 243.

انتصر ⟵ ينتصر ⟵ مُنْتَصِرٌ

- **من السداسي:** مثل:

اعشوشبَ ⟵ يُعْشوشبُ ⟵ معشوشَبٌ

2-عمل اسم الفاعل

يعمل عَمَل فعلهِ كان فعله لازمًا رفع فاعلا، وإن كان فعله متَعَدِيًّا رُفِعَ فاعلا ونصب مفعول به.[1]

***استخراج اسم الفاعل من الديوان**

***انعدام اسم الفاعل في قصيدة وادي الأحزان**

***سِرّ**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
بَاسم	فاعل	بَسَمَ	-وصرخت بَاسَم ربي انتهى الطفل الشفيق	دَلت هذهِ البنية على نفاذ صبر الطفل، وإخراج كل ما في قلبه من أحزان من خلال دعوة ربه. فهذا يدل على حالة الشاعر المأساوية.
جاري	فاعل	جَرى	-أزعجت جاري اللصِيق	تدل هذهِ البنية على الحدوث في الزمن الماضي وأن هناك من يسكن بجانبه: فأزعجه بصوتهِ هذا، فهذا يدل على حالة الشاعر المأساوية. ولذلك عليه احترام جاره اللصيق به.

1- محسن علي عطية: الواضح في القواعد النحوية والبنية الصرفية، ص 244.

***صلوات في زمن الاحتراق**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
زائغات	فاعل	زَاغَ	-زَائِغَـــــــاتُ الطَّرف يخطبن حنيني	تدل هذهِ البنية على الميول والانحراف الذي دَعَوا الشاعر إليه، وهذا يدل على ثبات الشاعر وعدم استجابتهِ لدعوتهم له وثبوته على الطريق المستقيم وحبه الشديد لوطنه.
حاملا	فاعل	حَمل	-ثـــم جِئـــتُ حَـــامِلاً حبّـــي الدّفين	تدل هذه البنية على مدَى حب الشاعر لوطنه وَأنه لن يخونه رغم كل الظروف وان حبه مدفون بداخلِه، فهذا دليل على ثبات واستمرار الشاعر في حبه لوطنهِ.

***حتى متى**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
صاعقة	فاعل	صَعَقَ	-ربّاه صاعقة تدَّبر لا تَذر	تدل هذه البنية على دعوة الشاعر ربه بإنزال جمرة على هؤلاء البشر تسحقهم من دون رحمة وشفقة وحملت دلالة ما يصعق كل ما يواجهه، والصاعقة التي تأتي بسرعة وتذهب بسرعة.
مُقْتَدرْ	مُفتَعِلْ	إِقْتَدَرَ	-رَبَّاه خذ أخذ عزيز مقتدِّر	تدل على دعوة الشاعر لربه بأن يأخذ هؤلاء البشر لأنه قادر على أن يُدَمِّرهم على أفعالهم السيئة وهذا دليل على قدرة الله عز وجل
بارك	فاعل	بَرَكَ	-بَـــــــارك شموسًـــــــا عشقها عمرًا جديد	في هذا السياق الشاعر محمد بن طبه هنا يدعو الله أن يبارك له في عمره فهذا دليل على تفاؤل الشاعر وحالته الجيّدة ومنه اسم الفاعل دَّل على الحال

***الغرس**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
شاديًا	فاعل	شدَّ	-شاديًا بين العباد	دّل اسم الفاعل هنا على طالب العلم والأدب والمغني المميز بين العباد فالشاعر كان شاديا بين الناس.
باسق	فاعل	بَسَقَ	-باسق لكنه لا طلع فيها يستقيم	دّل اسم الفاعل هنا على مَدَى طول هذهِ الأغصان وارتفاعها مائلة فهذا دليل على حالة الأغصان المائلة شدّيدة الطول.
الماضي	فاعل	مَضَى	-ذلك الماضي السعيد	فهنا الشاعر يذكر أخاه بماضيه السعيد الذي عاشه من قبل وأن لا ينساه.
سافرات (ات)	فاعل (ات)	سَافَر	-سافرت لا لحافًا	فهنا الشاعر يصف النساء المسافرات دون نقاب ولحاف.
واسعًا	فاعل	وَسَعَ	-تلقى صدري واسعًا	فالشاعر هنا يصف نفسه بأنه ذو صدر رحب فَعندما يحتاجه أخاه يستقبله بقلب واسع وهذا دليل على حالة الشاعر الكريمة.

***النزله دروب**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الجامع	فاعل	جَمَعَ	-والجامع الأحمر هدى مسح الذنوب	دلت هذه البنية على المكان الذي تؤَدَى فيه العبادة وتمحو بها الذنوب ودليل على إيمان الشاعر بربِه وعودته إلى ربه.

***أزمة الكلاب الضالة**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
داخل	فاعل	دَخَلَ	-أخنق الدَمْعَ دَاخِـل القلـب الغريق	تدّل هذهِ البنية على حالة الشاعر الحزينة فهو يحمل في قلبه حزنًا كبيرًا يخبا وراءه دموعه الحزينة.
نادمًا	فاعل	نَدَمَ	-نادمًـا حَـرك ذَيله	فهنا الشاعر يصف نَدَمْ الكلب من خلال تحريك ذيله فهذا دليل على الندم وَرَدَّة فعل الكلب والندم دليل على حالة الكلب.

***الوداع**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
خاذنْ	فاعل	خذَّنَ	-طُفْ وخَاذنْ مَنْ تَشَاءْ	فالصخرة تطلب من الشاعر أن يصاحب من يشاء ويبيع من يشاء لكن لا يوجد أوفى منها له وهذا دليل على وفاء الصخرة لصديقها الشاعر.
طالبْ	فاعل	طلبَ	-وتَـقِ العقْـدِ وطال بالْولاَءْ	فهنا الحجرة تطلب من صَديقها الشاعر أن يطالب بالوفاء ودوام الصداقة والتي هي عبارة عن صداقة مؤقتة غير مستمرة وهذا دليل على ثبات وفاء الصخرة للشاعر.
عانِق	فاعل	عَنق	-رُحْ وعَـانِق من تشَاء	الصخرة هنا تطلب من الشاعر أن يحب مَن يشاء لكن لكل هذا غير دائم له، فهذا دليل على دوام وثبات حبها للشاعر.

***تقرت البهجة**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الهائم	فاعل	هَامَ		الشاعر يخاطب السائح التائِه في جمال تقرت رغم معرفته لها فهذا يدّل على وصف محمد لمدَى جمال تقرت الذي يجعل السائح تائِها فيها.
سائِلاً	فاعل	سَأل	-يا سائِلا عن دروب الشوق من زمن	فهنا الشاعر في سياقه هذا لا يحتاج إلى إجابة بل سياقه هذا دليل على مَدى اشتياق السائح لبلادهِ تقرت ومن هنا اسم الفاعل يدل على الحال.
شاعر	فاعل	شَعرَ	-وشـــــاعرًا يطلبُ للنّظم تلحينًا	هو الذي يُجيد الشعر ربط محمد بن طبة الزائر المشتاق لبلدهِ بالشاعر التائه في شعره ويطلب لنظمهِ تلحينًا ودلت هذه البنية على الثبات.
عابدًا	فاعل	عَبَدَ	-وعَابدًا ذابَ من وَجَدَ في غربتهِ	دلت هذهِ البنية على المخلص والمتعبد لله غير أنها لم تتساوق مع ما هو مألوف، لأن الشاعر انزاح بها في الاستعمال إذْ جعل نفسه في حالة المصلي الذي ضاع محرابه، وقَد دلت هذهِ البنية على الثبوت.

***الطيبات**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الطارق	فاعل	طرق	-فاستسلم الطارق الولهان إذْ شرعت	هو الغريب الذي يطرق الباب، وهنا السائح الغريب الذي تستقبله الواحة بجمالها أي يستسلم لجمالها.

***لقراف**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الحاكم	فاعل	حَكَمَ	–والحاكم الفصل الليل إذا وسقَا	هو الذي يفصل بين الظالم والمظلوم وهنا غير ذلك، هو الذي يفصل بين الليل والنهار، واسم الفاعل هنا يدل على الثبوت.

***كعبة القلب**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
صادقًا	فاعل	صدق	–فيضع الشعر فجرًا صادقًا لغد	تدّل هذهِ البنية على أن محمد بن طبة يكتب شعر يتفاءل فيه.
حائرًا	فاعل	حَارَ	–يا حائرا في ربوع الدنيا يسألها	دلت هذهِ البنية على أن الشاعر هنا محتار في جمال بلادِه الجزائر وتائه في جمالها.
ناشد	فاعل	نشَّدَ	–يا ناشد المجد مفتونًا بهامته	فهنا محمد يخاطب طالب المجد المنبهر به أن يشرب من نهر البطولات والانتصارات.
ذاكرات	فاعل (ات)	ذَكَرَ	–دقاته ذاكرات الواحد الصمد	فالشاعر رغم حبه للجزائر إلا أنه كان يذكر الله في كل ثانية فكان عونًا لله في خدمة وطنه، فهذا يدل على قوة إيمان الشاعر فدّل اسم الفاعل على الدوام والاستمرار والثبات.

***حوار**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الذاهبين	فاعل (مثنى)	ذهبَ	-مصير الذاهبين لك إشارة	دلت هذهِ البنية على أن الكرسي ينبه الشاعر عند ارتقائه إلى مدير مع دوام المنصب له وأن ينظر إلى الذين قبله وما حَلَّ بهم دلالة على عدم دوام الحال.
المدير	فعيل (من غير الثلاثي)	أَدار	-المدير	دلت هذهِ البنية على ارتقاء منصب محمد بن طبة إلى رتبة المدير وقد دلت هذهِ البنية على استمرار رقي الشاعر في المناصب.

***محمد الدرة**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
هاوية (مؤنث)		هَوى	-تبقي النّخيل على الأعتاب هاوية	دلت على المكان السحيق الذي تهوى فيه الأمور والأشياء، وقد وصف بن طبة النخيل التي تكون على حافة القمم فعندما تسقط تجرف كل ما تجده أمامها من أزهار وعشب ومَع هذا مستمر على حبه للوطن.
والدة	فاعل	وَلَدَ	-محمد هل ترى تدري بوالدة	هي التي تلد الولد ودلت البنية هنا على مدىَ صبر والدتِهِ عليه وكانت تنتظر متى يجمعهما القدر، حيث هذهِ الحادثة أثرت في محمد وحالته النفسية.

***اعتذار**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
ضارعة	فاعل	تضرع	–وكفى ضارعة والقلب لم يغب	دلت هذهِ البنية على دعاء الشاعر في صلاته لبلاده وأن قلبه لم ينْساها أبدًا، وهذا دليل على ثبات الشاعر في حبه لبلادهِ، ومهما غاب عنها لكن قلبه مزال متمسكًا ولم ينساها.
ضائعة	فاعل	ضَاع	–في التيه ضائعة مقطوعة النسب	الشاعر في مقام الحديث عن حال غزة من دون أهاليها، أنها تائهة وضائعة فهي تقوم بأهلها وأحبائها في كل العالم وأنها بفقدانهم تضيع، وتصبح مقطوعة النسب.
عاشقة	فاعل	عَشِق	–من قلب عاشقه تُجدُّ في الطلب	دلّ اسم الفاعل هنا على من تعشق وتتصفى بالعشق إلى درجة أن غزة لها قلب يعشق ويسعى في الطلب.

***وفاء**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
واصل	فاعل	وَصَل	–اشرب طهورا إنَّ سعيك واصل	دّل اسم الفاعل على الدوام والاستمرار، من خلال سعيّ الشاعر في الوفاء والعمل الخيري له.
جائزة	فاعل	جاز	–انعم بها جائزة قد أُزلفَت	دّلت بنية جائزة على النجاح والتقدير، وفي هذا السياق الشاعر يدعو غلى التمتع بهذا النجاح وهنا بنية اسم الفاعل تدّل على الحالة السعيدة للشاعر.
يانع	فاعل	يَنَعَ	–محفوظ لا تحزن فغرسك يانعٌ	تبدو بنية اسم الفاعل ممتزجة بالصفة لدلالة على النصح والحالة التي يؤول إليها الشاعر من تفاؤل وهي أدل على الوصف والتفاؤل.

***لغز**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
حالم	فاعل	حَلِم	-شـــــراب حـالمٌ يسـقى شواطيها	دّلت هذهِ البنية على أن الدنيا مجرّد حُلم لا أكثر تعمل على إغراء أهلها فقط، فقد دّل اسم الفاعل على عدم دَوام هذهِ الدنيا لأهلها، والشاعر كذلك يحذر من بلاوي الدنيا ومشاكلها.
السافل	فاعل	سَفل	-نريـــــــد السـافل فيهـا أعاليها	هو الذي يقع في أدنى مرتبة، إلا أن الشاعر يريد أن يكون في أدنى مرتبة من عيش أهل الصحراء إلا أن الفقير من أهاليها مثل الغني في مناطق أخرى، فقد دّل اسم الفاعل هنا على الحال.

***نسيناك**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
فارسًا	فاعل	فرس	-نســيناك يــا فارسًا في ثوان	تدل البنية على الذي اتصف بالشجاعة إلا أنه نسيَ بسرعة، وهذا دليل على عدم مبالاة الشاعر، فقد دَّلَ اسم الفاعل في هذا السياق على الدوام وَالاستمرار.

***مفدي**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
النازلات	فاعل	نَزَل	-وأهـــــــديتنا بالنازلات محطةً	هنا مفدي أَهْدَى الشعب بهذا النزول، وجعله ينتظر النصر ومَعَ مرور الزمن صاروا يخطبون هذا النصر جهرا.

***خمسون عامًا**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
جارحَـة مفـرد جوارح	فاعل	جَرَحَ	-لكـل جَارِحَـة أهديت أغنية	دلت هذهِ البنية على لهو الشاعر في صغرِهِ دون أن ينتبه على ذلك وأن كل عضو فيه كان له دور وتغنى به، وأن كل عضو غنى وعبر بطريقته الخاصة.

***أحد أحد**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
عابدية	فاعل	عَبَدَ	-رغِمـــــت أنـوف عابديـة وما عَبَدْ	هـو المتعبـد لله وذاكـر لـه، إلا أنـه فـي هـذا السـياق الشـاعر يـأمره أن يفعـل مـا يشـاء وان لا يهمـه أمـر الآخرين وَأن لكل واحد دينه ويعبد ما يشاء.

***إلى الهاشمي**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
حَاضرنا	فاعل	حَضَر	-حاضرنا يذكر الماضـــــــي ويحسده	تدّل البنية على زمن الحاضر وهنا الشاعر، في مقام التحسر عَلـى ماضـيه وأيامِـهِ السـعيدة علـى عكـس حاضره السيئ.

***الجبهة دولة والدولة جبهة**

اسم الفاعل	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
قائدة	فاعل	قَادَ	-للركـب قائـدة هذا هو القدر	جاءت بنية قائدة على من يعطي الأوامر وعلى تولي المناصب، وهي قضاء وقدر من عند الله وأن قضاء الله وقدره ثابت لا مغير فيه.

3-التعليق على اسم الفاعل

استعمل محمد بن طبة بنية اسم الفاعل في سياقاته من الثلاثي على وزن فاعل، ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، وجاء منها المفرد والجمع.

1. حيث نجد أن اسم الفاعل الذي ورد في كل قصائده من هذا الديوان كانت على وزن "فاعل" فمثلا القصيدة الأولى وادي الأحزان انعدم اسم الفاعل فيها.
2. هناك من القصائد ما ورد فيها اسم الفاعل أكثر من مرتين، مثل: قصيدة الغرس وكعبة القلب، وفاء، حتى متى، ومن هذهِ القصائد كذلك أخذ اسم الفاعل صيغة فاعل، حيث نجد في قصيدة الغرس وردت كلمة شادّيًا على وزن فاعل.
3. إضافة إلى أن هناك قصائد ورد اسم الفاعل مرة واحدة مثل قصيدة أحد أحد نحو: عابديه، وقصيدة إلى الهاشمي مثل: حَاضرنا على وزن فاعل من الفعل "حَضَرَ".
4. والصيغة الأكثر تكرارًا لاسم الفاعل من الثلاثي كانت على وزن فاعل مثل: بارك باسق، واسع، الجامع....إلخ.
5. أما اسم الفاعل من غير الثلاثي كان نادرًا ما نجده في القصائد، فقد ورد في قصيدة "حتى متى" مرة واحدة (مقتَدِّر ⟵ من الفعل اقتدر).
6. كانت اغلب الدلالات في الديوان لاسم الفاعل تتراوح بين الدلالة على الثبوت والدلالة على الماضي، والدلالة على الحال والدلالة على تثبيت الوصف وهو الكثر استعمالا.

يتضح لنا مما سبق أن اسم الفاعل قد يأخذ دلالات من خلال السياق الذي يرد فيه وهو مبنى صرفي دلالته الأساسية هي وصف الفاعل بالحدث، ويدل على التجدّد دلالة الفعل، فدلالة اسم الفاعل تُسْتَنْتَج من خلال صيغته ووزنه، وتتغيّر هذهِ الدلالة بتغيّر السياق والبنية التي يكون عليها.

7. دلالة اسم الفاعل متغيّرة بين الحال والثبوت والدوام والاستمرار.
8. فقد استعمل محمد بن طبة كذلك من بنية اسم الفاعل ما هو جمع مذكر سالم نحو: (زائغات، سافرات....) واستعمل ما هو غير سالم (جاري، شاعر، الحاكم، ناشد والدة، جارحة).

9. وظف محمد بن طبة بنية اسم الفاعل متنوعة وكان كثيرًا مَا يتراوح في تسويقه من المألوف إلى غير المألوف مثل: (أخنق الدَمع الحَزين داخل القلب الغريق) في قصيدة أزمة الكلاب الضالة (وعابدًا من وجد في غربته) في قصيدة تقرت البهجة فكانت أغلب قصائده تتراوح بين المألوف وغير مألوف.

المبحث الثالث: اسم المفعول ودلالته الصرفية في الديوان

اسم المفعول من الأسماء المشتقة يَدُلُ على من وقع عليه فعل الفاعل يعتبر من موضوعات علم الصرف يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول، له أوزان قد تنوب على وزنه الأصلي في الدلالة عليه.

1-اسم المفعول

هو اسم مشتق من الفعل المجهول ليدل علة من وقع عليه الحدث، على وجه الحدوث لا الثبوت.

- يشتق من الثلاثي المجرّد على وزن "مفعول"، مثل: "كتب = مكتوب، عُلِم = معلوم بِيْعَ = مبيع.[1] قتل = مقتول، رُمِيَ = مَرْمي، غُزِي = مغزوٌ".
- ويشتق مما فوق الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، مع فتح ما قبل الآخر، مثل: "يُكْسَّر = مكسَّرٌ، يقاتل = مقاتل، يستخرِج = مسْتخرجٌ".
- وقد ينوب عن (مَفعول) في الدَّلالة على معناه أربعة أوزان، هي: "فعيل، فِعْل، فَعَل فُعْلة"، مثل: "قتيل = مقتول، أسير = مأسور، ذِبح = مذبوح، طِرْح = مطروح. قنَصَ =مقنوص، سلبَ = مسلوب، أكْلة = مأكول، مضغَة = ممضوغ". وَكل ذلك سماعي يحفظ ولا يقاس عليه.

كما أنه من المفيد أن نذكرَ القارئ أن السماء الآتية من هذه الأوزان، ولذهِ المعاني تستعمل للمذكر والمؤنث على حد سواء.

-استخراج نماذج عن اسم المفعول في الديوان على النحو الآتي:

***وادي الأحزان**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
مكتوب	مفعول	كتَبَ	هذا مكتوب قضاء وقدَرْ	تدل هذهِ البنية على الحدوث في الاستمرار، يعني أن الأقوام سلموا بأن ما حدث لهم من اقتلاع الأكواخ ومن كوارث طبيعية، إنما مكتوب مقدّر من الله.

1- محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونَحْوها وصَرفها، دار الشرق العربي، بيروت، ط3، ج1، ص 237.

***سِرّ**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الحريق	فَعيل	حَرَقَ	–يُطفِئُ هذا الحريق	دّلت هذه البنية على الصفة، فالابن يترجى من أمه أن تجدْ لهُ مَا يشفي جروح قلبه.

***صلوات في زمن الاحتراق**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
هجير	فعيل	هَجَر	–في هجير الصَّمت شَيَّعت عيوني	تدل هذهِ الصيغة على الحدوث، كما تدّل على المبالغة الصريحة، هو أن الشاعر في حالات صمتِهِ تغرق عيناه في التفكير بحبيبته.

***حتى متى**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
النضيد	فعيل	نَضَدَ	–ارجمه والأطيار والطّلعَ النّضيد	دلت هذه البنية على صفة الثبوت وذلك أن الشاعر يدعو الله عز وجل أن يتولى الطفل والطيور والثمار برحمته من بطش المتغطرس الشيطان.

***الغرس**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الضلّوع	فعول	ضَلَّع	–مزَّقت الضّلوع	دّلت هذه البنية على الحدوث وعزم الشاعر على قطع الغرس، بعد يقينهِ بأن لا حياة فيه، وانه لم يَعُد يجود بالخير والثمار كسابق عهدِه
الخريف	فعيل	خَرَفَ	–نَار كِرْنَافِ الخَريفْ	دلت هذه البنية على الحالة المأساوية التي يعيشها الشاعر، وتذكيره للنفس التي تحمل الغدْر، بأن الغدْرَ لا يبقى بل يزول كما تزول أشجار النخيل إذا عثَّت فيها نيران الخريف، فقد دّل اسم المفعول هنا على الزمن الماضي.

***النزله دروب** لا يوجد اسم مفعول.

***فرعون** لا يوجد اسم مفعول.

***أزمة الكلاب الضالة**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
المؤدَّب	مُفَعَّلْ	أدبَ	–قلت: عفوًا أيُّها الكلب المؤدَّبْ	تدّل هذه البنية على استمرار الحدث عبر أزمنته، وهي صفة ثابتة لصاحبها، فالشاعر هنا يطلب المغفرة من الكلْب وينعته بالمؤدَّب رجاءًا منه أن لا يهجم عليه.
مرفوض	مفعول	رَفَضَ	–قال: مرفوض وَبَال قبل أن يرفع رجله	دّلت هذهِ البنية على الحدوث، أي أنه نُسب إلى الحدث أحدثه، فهو الذي وقع عليه الحدث، وهنا يقصد أن الكلب رفض معذرة الرجل وان الكلب مُصِرٌ على مهاجمته.

***تقرت البهبجة**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
مَنْبَعَ	مَفْعَلْ	نَبَع	–ومنبع العشقِ سَلّمناه أيدينا	دلت هذهِ البنية على الثبوت لا التجدّدِ، ويقصد الشاعر هنا أنَّ تقرت هي مصدر ومرفأ الحب الذي استسلمنا له.
منفرد	مُنْفَعِلْ	إنْفَرَدَ	–وسائلا عن أيادي الجود منفرد	دّلت هذهِ البنية على الاختصاص، كما تدل على كرَمْ تقرت الواسع وما تجود به من خيّرات

***الطيّبَات**

***لقراف**

***كعبة القلب**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
مَرْتَعَ	مَفْعَلَ	أَرْتَعَ	-يا مرتع الروح تغرينا أزاهره	دلت هذهِ الصّيغة على الثبوت، فالشاعر شديد التعلق ببلادِهِ الذي تَسْتَحم به الروح وتولعُبه، وتتعلق به بشِدَّة وتفتن بأزهاره.
مَفْتُونًا	مفعول	فَتَنَ	-يا ناشد المجد مفتونًا يهامتِه	دلت هذه البنية على الحال، ويشير الشاعر من خلال هذا البيت إلى طالب العُلا، والنجاح المُوْلع بأعلى مراتبه ويبشر ينهر من النجاحات وتحقيق الانتصارات.
مُعْتَقَدي	مُفْتَعَلْ	إِعتَقَدَ	-تسبيحهْ يا جزائر أنت معتقدي	تدل هذهِ البنية على المبالغة، في أن سِحر الجزائر قد أَفقد عقل كل خليل فأصبح يسبح باسمها، ويَهيم في التفكير في سحرهَا.
المزهوِّ	مَفعَّلْ	زهَا	-يا فتنة الجبل المزهوِّ صخرته.	دلت هذهِ البنية على الحال، حيث يشير الشاعر في هذا البيت، إلى سحر الجبل، فنعَتَهُ بالمزهوِّ دلالةً على نضارتهِ وبهائه.
المكنون	مفعول	كنَّ	-نصافح سِرّه المكنون من زمن.	يعني نلامس ونكشف سرَّه المستور والمخفي منذ زمن، وهذا السرّ هو قدْرة الرحمان وآياتهِ، في خلق البحر حيث دَّلت هذهِ البنية على الثبوت والاستمرار.
المنسيّ	مَفْعّلْ		-يا روعة العمر المنسيّ من زمن	دلت هذهِ البنية على الزمن الماضي، حيث يشير الشاعر هنا بروعة زمانه المنقضي والمنسيّ ايام كان رفيقه البحر.

***شوف**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
المضطر	مفعَل	اضطر	-شـــوف... لقمـــــــــة المضطر في دنيا الخسوف	دلت هذهِ البنية على الحال، وحاجة الفقير المحتاج إلى لقمة عيش في عالم تختفي فيه الرحمة والشفقة، كما يختفي القمر في خسوفه.
منتظمين	مفتعل	إنتظم	-اجتمعـــــوا منتظمين في صفوف.	دلت هذهِ البنية على الثبوت، حيث أن الناس اجتمعوا بشكل منتظم للصلاة باعتبارها شريعة تحتاج إلى تسوية وتنظيم.

***حوار**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
مَصِيرَ	فعيل	صَار	-مصـــــــير الذاهبين لك إشارة	تحمل هذهِ البنية معنى التنبيه والتحذير بحيث ينبه المدير بأصحاب الكرسي، ومن جهة يحذره من ارتياد طريق الطمع والغفلة.

***اختيار** لا يوجد اسم المفعول في هذِه القصيدة

***محمد الدرّة**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
مُنْتَظَر	منفعل	انتظَر	-بين الصفوف وهل في الروض منتظر	دلت هذهِ البنية على الحال حيث يشير البيت إلى وحشة الأطفال ولهفتهم لرؤية محمد الغائب وهم يترقبون عَودته في الروضه وفي كل مكان كان يشاركهم فيه.
محفوظ	مفعول	حَفِظ	-وهل نصيبك محفـــوظ فـــي لعبتهم	دلت هذه البنية على الزمن الماضي وعن رحيل محمد، فالشاعر يتساءل إن كان محمد سوف يعود ويشارك الأطفال في لعبتهم.

***اعتذار**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الملعون	مفعول	لَعَنَ	–فاستبسل الوافد الملعون يطحنها	تدل هذهِ البنية على الحدث والحدوث فقد طفق الدخيل اللعين وحَطم غزَّة ودَمَّرها.
معشَّرَ	مَفْعَل	عشَّرَ	–وصاحَ يا معشَرَ الإسلام إن لنا	تدل هذِه البنية على الاستقبال، حيث صاح ناصِر غزة ومغوارها على جماعة المسلمين، لتحقيق الوعد بنصْرَةِ غزة وتحرير أراضيها من الطغاة.
منبعث	مُنْفَعِلْ	إنبعَثَ	–اعددنا متكأ والجرح منبعث.	دلت هذه البنية على الحال، ونجد الشاعر هنا يؤكد على ضرورة الصمود، وأنهم أعدوا ملجأ في غزة، رغم جُرحها وانكسارها.
معشوقتي	مفعول	عَشِقَ	–يا غزة العزِّ يا معشوقتي أبدا.	دلت هذه البنية على الثبوت والاستمرار حيث يشير الشاعر هنا إلى أن غزة باقية في القلب دائمًا.
مستمسكون	مستفعل	استمسَك	–أنت مع الله وَالمستمسكون به.	دلت هذه البنية على الثبوت، وان المستمسكون بالله يستخلفهم في أرض العرب والعجم.

***وفاء**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
فموعدك	مَفْعَّل	وَعَد	–اِرحل فموعدك الجنان تفتحت	دلت هذه البنية على الثبوت ومن خلال البيت نفهم بأنه تبشير بدخول الجنة.
بمقعدك	مَفعَّل	أقَعَدَ	–وانعم بمقعدك الكريم مكرَّما	دلت هذه البنية على الحدوث، وهو اسم مكان على وزن مفعَّل يبشِر الشاعر النفس المؤمنة بأن لها مكانة رفيعة عند الله عز وجل

***نسيناك:** لا يوجد اسم المفعول

***مفدي** لا يوجد اسم المفعول

***لغز**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
المُهْتَدِي	مفتعِل	اهتَدى	–لكــن المهتــدِي يدري مغازيها	دل اسم المفعول على حالة الإنسان الذي اِهتدى إلى ربه ورجع إلى الطريق الصحيح وأنه يعلم أن الدنيا زائلة لا محالة منها

***خمسون عامًا**

اسم المفعول	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
كالمجنون	مفعول	جنَّ	–خمســون عامًــا وكالمجنون أرقبها	دلت هذهِ البنية على الحال وطول انتظار الشاعر لصاحبتهِ حيث انه من شدّه التفكير فيها صار كالمجنون.

***أحد أحد:** لا يوجد اسم مفعول

***إلى الهاشمي:** لا يوجد اسم مفعول

***الجبهة دولة والدولة جبهة:** لا يوجد اسم مفعول

2–التعليق على اسم المفعول

بناءًا على هذا يمكن القول أن اسم المفعول قد يبنى على وزن "مفعول" من الفعل الثلاثي المجرّد "فَعَلَ"، مثل: كَتَبَ ⟵ مكتوب، كما يشتق مما فوق الثلاثي، بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وبالنسبة لتوزيع البنية على اسم المفعول من حيث درجة التنوع نجد:

1. أن معظم أبنية المشتقات جاءت مشتقة من أفعال رباعية، وأحيانًا خماسية في المقام الأول، مَع قلة الفعال الثلاثية، فمثلا في القصيدة الأولى "وادي الأحزان" وجدنا اسم المفعول وَرَدَ مرة واحدة فقط، كان على وزن مفعول مثل: كتب ⟵ مكتوب. وكذَلك قصيدة

"صلوات في زمن الاحتراق" مثل: (هجير) على وزن فعيل، وقصيدة الغرس مثل: (الضّلوع) على وزن فعول، ضف إلى ذلك قصيدة "حتى متى" مثل: (النضيد) على وزن فعيل.

2. كما أن هناك من القصائد ما ورّد فيها اسم المفعول أكثر من مرّة مثل: كعبة القلب تقرت البهجة، والجبهة دولة والدولة جبهة.

3. أما فيما يخص قصيدة: "لقراف" و "إلى الهاشمي" انعدام فيها اسم المفعول.

4. أما بقية القصائد فقد ورد اسم المفعول مرّة أو مرتين أو أكثر.

5. يتضح لنا من خلال هذهِ القصائد أن الصيغة الأكثر تكرارًا لاسم المفعول من الفعل غير الثلاثي كانت على وزن "مَفْعَل" مثل: منبع، مَرْتَعْ، المنسي، المزهوِّ، المضطر معشَّر.... بالإضافة إلى صيغة "منفعل" نحو: منكسِر، منتظر، منتظم، في حين أن اسم المفعول من الفعل الثلاثي فقد كان قليل الورود في القصائد، حيث نجده في قصيدة "وادي الأحزان" مرة واحدة مثل (مكتوب) على وزن مفعول من الفعل الثلاثي (كتَبَ) كما نجده في قصيدة "أزمة الكلاب الضالة"، "مرفوض" من الفعل "رَفَضَ" على وزن مفعول.

6. كما اعتمد الشاعر على صيغ أخرى مثل: مستفعل مثل: (مستمسكون، مستخلفون) وصيغة "مفتعل" و"منفعِل" ولم يكن اسم المفعول في هذه القصائد مفرد فقد ورد في غالب الأحيان جمع مذكر سالم مثل: (مستمسكون، مستخلفون، مقعدنا).

أغلب الدلالات في الديوان لاسم المفعول تتراوح بين دلالة الحدث والحدوث، ودلالة الزمن الماضي، ودلالة الثبوت والحال، وأن اسم المفعول تتضح دلالته من خلال السياق الذي يرد فيه، وأن تغير السياق يؤدي إلى تغير الدلالة. استعمل محمد بن طبة صيغة " فعيل بكثرة في قصيدة الصلوات في زمن الاحتراق مثل "هجير" جاءت على وزن "فعيل" في قوله "في هجير الصمت شيعت عيوني " وذلك تعبيرا عن حزنه العميق [1]

1 محمد بن طبة: صلوات في زمن الاحتراق ، دار الكتاب ، خراسية ، الجزائر ، (د ط) ،2015 ، ص12 .

المبحث الرابع: اسم المبالغة ودلالته المعجمية في الديوان

1-اسم المبالغة:

هي صيغة محولة عن اسم الفاعل لفعل ثلاثي متعدٍ يراد بها المبالغة والتكثير في وصف الحدث، فلو قلنا: محمد قوال الحق، فإن (قوال) دَّلت على شخص قام بحدث القول ودلت على وصف الحدث بكثرة والمبالغة فيه، ولو وازنا بين هذهِ الصيغة وصيغة اسم الفاعل من الفعل قال التي هي قائل، لوجدنا أن قوّال محولة من اسم الفاعل الذي أصله: (قاول)، ولوجدنا (قوّال) دلت على من أحدث القول على وجه الكثرة والمبالغة، إذْ دلت على الكثرة في القول. ومثلها قولنا:

- ✓ زيد معطاء المحتاجين.
- ✓ العربي منصور العربي.

فكل من معطاء، منصور اسم دّل على الكثرة في الفعل وهو صيغة حَوَل اسم الفاعل إليها لإفادة الكثرة والمبالغة في الفعل.

2-ولصيغة المبالغة خمسة أوزان مشهورة هي:

1. فعّال: مثل: شرّاب، نقّار، كسّار، ثوّاب.
2. فعول: مثل: غفور، شكور.
3. فعيْل: مثل: رحيم، عليم.
4. مفعال: مثل: منقار، مكسار.
5. فعِل: مثل: حذِر، فطِن.[1]

1- محسن على عطية: الواضح في القواعد النحوية والبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007 ص 275.

-استخراج نماذج عن اسم المبالغة من خلال الديوان على النحو الآتي:

***وادي الأحزان** عدم وجود اسم المبالغة في هذه القصيدة

***سرّ**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
البريق	فعيل	برق	-وانطفا ذاك البريق	دلت هذه البنية على المبالغة في وصف الأم لابنها من شدة الحزن، الذي يبدو على وجْههِ وملامح الكآبة حيث انطفأ النور من وجهه من شدة الحزن.
شفيق	فعيل	شفق	-قلبها دومًا شفيق	تدل هذه البنية على عطف الأم على ابنها، وكثرة حبها له، وهي تطلب منه أن لا يلومها، لأن قلبها بطبعه حنون ولين.
عميق	فعيل	عَمُق	-تبعها سرٌ عميق	دليل على أن حالته الحزينة والتعيسة منبعها شر عميق يخبؤه في قلبه.

***صلوات في زمن الاحتراق**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
حنين	فعيل	حنَّ	–زائغة الطرف يخطبن حنيني	دَّل اسم المبالغة على كثرة حنان الشاعر، وفي الأمر مبالغة والحنين لا يخطب وإنما تخطب المرأة.
العجيب	فعيل	عَجَبّ	–انتهى الدربُ العجيب	دّلت هذه البنية على أن دَرْب وطريق الشاعر كان مليءٌ بالعجائب الغريبة من أحزان وغيرها، ولكن حان الوقت لنهاية هذه الحياة المأسوية المليئة بالأحزان.
البهيم	فعيل	بَهِمَ	–يغسل الليل البهيم	دلالة على شدَّة الظلام العاتم فيما يأتي النهار ليضيء ويزيل ذلك الظلام، والبهيم مأخوذ من الإبهام أي الغموض.
شهيقا	فعيل	شهق	–وشَهيْقًا ساقه كأس المنون	دّل اسم المبالغة هنا على كثرة وشدّة النفس العميق الذي كان سببه أحزان وآلام الدهر والزمان التعيس.

***حتى متى**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
العبيد	فعيل	عَبَدَ	-حتـــــــى متـــــى.... نحصي العبيد ونلبس الحزن عاجر	دلت هذه البنية على التسلط الذي يعيشه الإنسان، من قبل الآخرين والحزن الذي يملؤهم، فالشاعر محمد يتسائل إلى متى يستمر هذا التسلط والحزن والتداعي بالفرح.
جديد	فعيل	جدَّدَ	-بـــــــارك شموسًـــــــا عشـقها عمـر جديد	هنا الشاعر يدعو الله عز وجل أن يبارك، في هذا العمر الجديد.
عزيز	فعيل	عَزَّ	-رباه خذ أخذ عزيز مقتدر	دلـت هـذه البنيـة علـى التضـرع والـدعاء لله أن يأخـذ أخـذ عزيز قادر على كل شيء.

***الغرس**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
شديد	فعيل	شدَّ	-إنه البرد الشديد	دل اسم المبالغة على شدة على شدّة البرد الذي تعيشه هذه النخلة الذي لا تجدي منه أي فائدة.
جليد	فعيل	جَلَّدَ	-أنهارًا صارت جليد	دلت هذه البنية على شدة وكثرت البرد والقرّ الذي تجمد بسببه ماء الأنهار وأصبحت جليد.
الغريم	فعيل	عَزَمَ	-جاره هذا الغريم	دل اسم المبالغة على جار محمد بن طبة الدائن لصديقه.
عقيم	فعيل	عَقُمَ	-رجعها ريح عقيم	دلت هذه البنية على السخرية على أن هذه الريح لا تجنى منها أي فائدة، أضرارها أكثر من نفعها، لذلك وصفها بالعقيم، لا تجنى منها أي فائدة.
السعيد	فعيل	سَعِد	-ذلك الماضي السعيد	دل اسم المبالغة على كثرة أفراح الشاعر التي عاشها في الماضي، مع تلك النخلة، ولكنه في المستقبل غدرها وقام بقطعها.
لفيف	فعيل	لفّ	-أهديك لفيف	هنا دلت على كثرة أغصان هذه النخلة والتفاف أغصانها التي كان يأخذ من أغصانها الشاعر أي يحتطب منها في البرد.
طريف	فعيل	طرف	-كانون تمليه طريف	دلالة على الكلام الحسن وأطراف الحديث، الذي كانوا يتبادلونه وهم مجتمعين بالنار وهي مشتعلة.
حصيرا	فعيل		-وحصيرًا للصلاة	دل على المكان المحصور والضيق، الذي اختاره الشاعر لآداء صلاته تحت هذه النخلة.
المنوع	فعول	مَنَعَ	-أيها الغرس المنوع	دل اسم المبالغة على توقف الغرس عن العطاء وذلك أن الشاعر غدر بالنخلة وقطعها لم يكن وَفِيًّ لها.

***النزله دروب**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
شحوب	فعول	شحَّبَ	–يسبيْ بلد..... يطوي شحوب	دلت هذه البنية على الشدّة التعب التي تظهر على وجههِ الشاحب من شدّة تفكيره في بلاده.
لعوب	فعول	لعِبَ	–والزّاوش الجيران سكران لعوب	فهناك مبالغة في السياق عن العصفور الذي، يروح ويجيء كالشخص السكران. فكل هذا السياق مبالغ فيه.
الجنوب	فعول	جَنَبَ	–قصر الآثار حَطمت ريح الجنوب	هذا السياق مبالغ فيه فهنا كناية عن شدّة شموح قصر الآثار الذي كان حَاجِزًا في وجه هذه الرياح الصحراوية المحلة بزوابع رملية.
الكروب	فعول	كَرَبَ	–رسَم الطريق هزم الكروب	دل اسم المبالغة على كثرة أحزان الشاعر والأزمات التي مرَّ بها إلا أنها حلت من خلال إتباع طريق ربها، من الصلاة والدعاء، وكل هذا ساعده في تجاوز أحزانه ومآسيه.
الحلوب	فعول	حَلبَ	–أيهض حَكَايا "اخضرهْ والغولَهْ الحلوبْ	دلت هذه البنية على كثرة الحليب الذي هو بالغولة.
عتيق	فعيل	عتقَ	روضٌ عتيق	دل اسم المبالغة على شدة قدم هذا المسجد إلا أنه يبقى مكان لأداء العبادة والهداية ومسح الذنوب يذهب إليه الشاعر لتخفيف ثقل ذنوبه من خلال مناجاته لرَبه عز وجل.عتيق
بريق	فعيل	بَرِق	–أهدى بريق	دليل على فعل هذا المسجد فقد أنار طريق الشاعر وهداه إلى الصراط المستقيم.

***فرعون**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
أصيل	فعيل	أصل	–شكرا لكم يا سادتي كرمُ سَرى فيكم اصيل	دل اسم المبالغة على أصالة أهل تقرت فهو يشكر أهلها عن صفة الكرم، التي هي أصلٌ فيهم .
قليل	فعيل	قلَّ	–هَذى دمائي فاقبلوها إنَّها زَادُ قليل	دلت هذه البنية على اعتبار الشاعر أنّ دَمه قليل، أو غير ثمين أي أنه ضحى بدمه ولو بالقليل فقد دلت هذه البنية على القلة.
جميل	فعيل	جَمَل	–ثم اعجنوها بترابي إنّه رمز جميل	دلّت هذه البنية على أنّ تضحية الشاعر بدمه من أجل وطنه، رمز دّل على شدّة الوفاء وشيء جميل.

***أزمة الكلاب الضالة**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
رفيقي	فعيل	رفق	-لست أنسى أنك كنت رفيقي	دلت هذه البنية على المبالغة في الأمر، وهنا دليل على الارتباط الشديد لليأس بالشاعر، لدرجة أنه أصبح رفيقه.
صديقي	فعيل	صدَق	-لا تقلها يا صديقي	دل اسم المبالغة على شدة ومدَى حب الصخرة لشاعر، لدرجة أنه أصبح صديقها وتطلب منه، ألا يودعها لأنه أمر صعب عليها.
وَدود	فعول	ودَّ	-لا تكن خِبًّا وكن خِلاً ودود	اسم من أسماء الله الحسنى، إلا أنه في هذا السياق تطلب من محمد أن، يكون طيبا ووفيا وكثير الحب لها لا أكثر.
حبيبي	فعيل	حَبَ	-دعني وحدي يا حبيبي	دل اسم المبالغة على كثرة حب الصخرة لشاعر، حتى أصبح حبيبها فهي تطلب منه أن يتركها لوحدها، بَدَل أن يودعها لأن في ذلك ألمٌ كبير.

***تقرت البهبجة**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
المعراج	مفعال	عَرَّجَ	-تعطر الروح والمعراج تُهدينا	المعراج هو المصعد والسلم، وهنا دلالة على شدة جمال تقرت الذي يبعثها الروح في السائح وتترك السائح، يبقى يمشي ويبحث في حمالها.
محرابُه	مفعال	حرَب	-محرابه ضائع تشُمُّه طينَا	وهو المسجد أو القبلة التي يتجه إليها المصلي، في أداء صلاته، وهذا دليل على شدة تعلق الشاعر بربّه.

***الطيبات**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
جميلا	فعيل	جَمَلَ	-سحرًا جميلا رقـــاه تمـــلأ الأفقا	دلت هذه البنية على شدة جمال تقرت، بمناظرها الخلابة التي زادتها سحرًا وجمالا، تسحر السائح والمتجول فيها.

***لقراف:** لا يوجد اسم المبالغة فيها.

***كعبة القلب**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
صنيعة	فعيل	صَنَعَ	-صـــنيعة الله مهـــد الشبل والأسد	دل اسم المبالغة على قوة صنع الله عز وجل، التي أعطاها قوة الأسد والشبل اللذان هما رمز القوة.
بالمعراج	مفعال	عَرَجَ	-يلقـــي المحطـــات بالمعراج يوصلها	هي الرحلة التي تبعت رحلة الإسراء، و كانت من بيت المقدس إلى طبقات السموات العلا وهنا مبالغة في الأمر حيث أن الشاعر أشار إلى أن المحطات تصعد إلى السموات العلا عن طريق المعراج

***شوف**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الحتوف	فعول	حتف	–شوف.... بصمة الأشجان من قلب الحتوف	هو الموت والهلاك وهنا دليل على شدة حزن الشاعر، لدرجة أن قلبه مات من شدة الألم والحزن الذي عاشه.
دليل	فعيل	دَلّ	–يا سيدي كن لي دليل	دل اسم المبالغة على البرهان والتأكيد الذي اتخذه الشاعر كدليل وبرهان على صدق قوله.
السبيل	فعيل	سَبَل	–ذكرني اسمي والسبيل	دل اسم المبالغة على كثرة آلام الشاعر، مما أدت هذه الآلام إلى نسيانه اسمه والطريق والسبيل.
العَليل	فعيل	عَلَ	–وفضول الكأس للقلب العليل	دلت على أن قلب محمد وصل إلى حدٍ كبير من الحزن، حيث أصبح مريضًا، وهذا مبالغ فيه.
خلوف	فعول	خَلَفَ	–شوف... غارة الصعلوك والحي خلوف	دل اسم المبالغة على الجوع الشديد الذي يعيشه الفقير لدرجة أن في فمه رائحة الصائم الذي لم يأكل طيلة اليوم وبيته عبارة عن غارة لا أكثر.
رؤوف	فعول	رَؤُفَ	–هامان يا هامان قل إني رؤوف	دل اسم المبالغة على شدّة رحمة وزير فرعون، على غير الآخرين اللذين هم عكسه تمامًا.

***حوار**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
كبيرًا	فعيل	كبر	–كبيرًا سوف تكفيه الإشارة	في هذا السياق دليل على افتخار وتكبر الشاعر عند ارتقائه إلى منصب مدير، وان أوامره سوف تطبق من خلال الإشارة فقط، ولكنه لا يعلم بأن هذا المنصب زائل لا محالة منه.
حَكيما	فعيل	حَكَم	–أضيف اليوم حاذِرْ كُنْ حكيما	هنا الكرسي يحذره، بأنه يبقى مجرد ضيف لا أكثر، وأن يأخذ الحيطة والحذَر وأن يكون شديد الفطنة ويأخذ الحكمة من المواقف الذين سبقوه إلى ذلك فهو في مقام النصح له.

***اختيار**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الثمينا	فعيل	ثَمُنَ	-تترك الكنز الثمينا	دلت هذه البنية على الشيء الباهض الثمن، إلا أن الشيء الثمين في نظر الأستاذ هو أن يكون الشاعر أديبًا أو طبيبًا.
العرينا	فعيل	عَرِنَ	-قائدا يحمي العرينا	فهنا يطلب الأستاذ من الشاعر أن يكون، بذلك قائدًا في المقدمة، يحمي الأسود من خلال مزاولة مهنة الطب والأستاذ.

***محمد الذره**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
نصيبك	فعيل	نَصَبَ	-نصيبك محفوظ في لعبتهم	هنا الشاعر في مقام، التساؤل، وأن رزقه ونصيبه محفوظ عند الله وأن مكتوب وقدر الله سيصله مهما كانت ألعابهم.
طويل	فعيل	طَالَ	-هذا طويل وهذا عابه قِصرٌ	في هذا السياق دليل على مدى فائدة قائمة الطول، على عكس قامة القصر الذي عاب صاحبه.

***اعتذار:** لا يوجد اسم المبالغة فيها

***وفاء**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
الكريم	فعيل	كَرُمَ	–وأنعم بمقعدك الكريم مكرمًا	هذا دليل على المنصب الجيد والكريم هو الذي يكرم صاحبه فهناك مناصب تستحق التكريم.
طهور	فعول	طَهَرَ	–اشرب طهورًا إنّ سعيك واصل	دلت هذه البينة على شدة الطهارة والنقاء، وهنا الشاعر يدعوا إلى مواصلته الطريق وأنّ سعيه واصل بإذن الله.

***نسيناك**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
كالعبيد	فعيل	عَبَدَ	–فـــــــدعها المقادير تحكمنا كالعبيد	في هذا السياق شبه الشاعر أحرارهم، بالعبيد وذلك نصرًا لِتَسَلُطْ والسيطرة التي يعيشونها.
البعيد	فعيل	بَعُدَ	–وصَـارَ القمـر أســـودًا فـــي السماء البعيد	دلت هذه البنية على شدّة بعد الأرض عن السماء، حيث أن أمَلُـهُ أصبح بقدر القمر في السماء البعيد وأن ذلك الأمل صغير أصبح أسودًا وبعيد المنال.
المزيد	فعيل	زَادَ	–ولم نكتف بَل أردنا المزيد	دليل على طلب الزيادة ومواصلة التضحيات، من أجل تحقيق طموحاتهم رغم تلك الآلام والمآسي.
فريد	فعيل	فَرَدَ	–نســيناك قــد كنت فينا فريد	وهذا دليل على نسيانه بسرعة رغم أنه كان مميزًا بينهم، إلى أن نسيانه كان أمر سهلا.
وحيد	فعيل	وَحَدَ	–نسيناك صرنا نراك وحيد	دلت هذه البنية على شدّة الوحدة فقد أصبحت ترافقه طوال حياته.
الشهيد	فعيل	شَهِدَ	–رفضـناك إنّـا ندين الشهيد	الشهيد هو المستشهد وهو من أهل الجنة عند الله، فهم رفضوه بل يدينون لي شهيد فقط، ويرجو أن يكون شهيدًا بدلا من كل ذلك.

***مفدي:** لا توجد اسم المبالغة فيها

***لغز**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
عجوز	فعول	عَجَزَ	–عجـوزٌ فـي تغابيها	دلت هذه البنية على السخرية والاستهزاء فهنا الشاعر شبه الدنيا بالعجوز وذلك في غبائها.

***خمسون عامًا**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
عظيمًا	فعيل	عظُمَ	–ذنبًا عظيمًا وما قطعت أوتاري	دلّ على شدة عظمة هذا الذنب الذي ارتكبه ورحمة الله وغفرانه له كل ذنوبه.

***أحد أحد**

اسم المبالغة	وزنه	فعله	السياق	دلالاته
المسكين	فعيل	سَكَنَ	–يا أيها المسكين أنت بلد	دلالة على الضعف والذل الذي يعيشه هذا الفقير من دون مسكنٍ ولا مأكل.

–التعليق على اسم المبالغة:

استعمل محمد بن طبة اسم المبالغة في ديوان صلوات في زمن الاحتراق، وكان ذلك في سياقات مختلفة ومتنوعة، مما أدّى هذا التنوع في الدلالة من قصيدة إلى أخرى.

1. اسم المبالغة صيغتُه المشهورة على وزن "فَعَالْ" من الثلاثي، لم ترد نهائيًا في كل القصائد الواردة في الديوان.
2. الصيغة الأكثر شيوعا في الديوان هي صيغة فعول وفعيل.
3. أما بقية الأوزان لاسم المبالغة لم ترد نهائيًا في الديوان وهذا دليل على إفراط الشاعر في استخدام الصيغتين السابقتين.
4. نلاحظ أن القصائد الثلاث الأولى (وادي الأحزان، سرّ، صلوات في زمن الاحتراق) أن الشاعر فيها استخدم صيغة "فعيل" نحو: بهيج على وزن فعيل، وشفيقٍ وعميقٍ ... الخ.
5. أما صيغة "فعول" وردت في بعض القصائد مثل: قصيدة وفاء وقصيدة شوف واعتذار، مثل: الحتوف، طهور، وكذلك قصيدة النزلة دروب نحو: لعوب، شحوب الكروب.
6. كما جاء في الديوان قصائد لم يرد فيها اسم المبالغة نهائيا نحو: قصيدة لقراف اعتذار، مفدي، الجبهة دولة والدولة جبهة.

7. أما فيما يخص الدلالات فقد تنوعت بتنوع السياقات حيث نجد: دلالة على الحزن دلالة على الكثرة والتأكيد والزيادة وغيرها، حيث أن دلالة الحزن هي التي كانت أكثر ورودًا في الديوان.
8. يمكن القول أن ابتي اسم المبالغة في هذه السياقات إما أنها محولة عن اسم فاعل أو عن اسم المفعول، وزادت من شحنها بدلالات التأكيد والقوة والكثرة والزيادة، مما أتاح لسياقات الانفتاح أحيانًا على دلالات الحزن مثل: (قصيدة وادي الأحزان، سرّ صلوات في زمن الاحتراق)، وأحيانًا على دلالات السخرية والتسلط في قصيدة (حتى متى) ودلالات الكثرة في (قصيدة الغرس) إضافة إلى دلالات التأكيد في قصيدة (شوف) وغيرها من الدلالات.
9. كما أن أغلب القصائد تضمنت إنزياح وخروج عن المألوف حيث وجدنا صور بيانية مثل: (وصار القمر أسدًا في السماء البعيد) وفي قصيدة نسيناك (وأحرارنا جلهم كالعبيد).

كما نجد أيضا في قصيدة أزمة الكلاب الضالة مثل: أمضغ الأشواق واليأس رفيقي.

-إلى الهاشمي لا يُوجد اسم المبالغة فيها.

الجبهة دولة والدولة جبهة لا يوجد اسم المبالغة في هذه القصيدة.

وظف محمد بن طبة صيغة "فعيل" في قصيدة سر مثل: "عميق" بقوله:

إن في القلب جروحا نبعها سرّ عميق

دلالة على جروح قلب الشاعر العميقة وذلك لما مرّ به من أزمات[1].

1 – محمد بن طبة: صلوات في زمن الاحتراق، دار الكتاب العربي، خرايسية، الجزائر، (د، ط)، 2015، ص 09.

خاتمة

خاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النقاط المشتركة بين علم الدلالة وعلم الصرف ومدى إسهامهما في تكوين الدلالة الصرفية حاول المحدثون مواصلة الأبحاث بعد القدماء الذين أغفلوا بعض النقاط ولا ننسى الفضل الكبير لهم، حيث توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- حرص القدماء والمحدثين العَرب والغرب على الاهتمام بموضوع الدلالة، إلا أن مصطلح علم الدلالة لم يصطلح عليه عند المحدثين وذلك بظهوره في القرن 19، إذْ يعتبر هذا العلم مُلِمّاً بجميع الجوانب الصرفية، النحوية الصوتية.
- رغم الاختلاف الذي تناول قضية الدلالة فهناك من أطلق عليهم تسمية المعنى بين العلماء القدماء والمحدثين، الذي تعتبر بمثابة الجسر الذي يربط اللغة والعقل البشري إلا أن جهودهم تهدف للوصول إلى غرض واحد، أو أن موضوع الدلالة واحد هو الاهتمام بدراسة الألفاظ ومدلولاتها والسياق التي تتم فيه.
- الدلالة عند المحدثين تقابل الدلالة (المعنى) عند القدماء، أما المحدثين لا يرونها كذلك لأن الدلالة عندهم أوسَعِ من المعنى، فمنهم من يرى أن كل دلالة تتضمن معنى وليس العكس.
- هناك أربعة أنواع للدلالة (صرفية، صوتية، نحوية) التي تستمد عن طريق الصيغ وبنيتها، ويقابلها ثلاثة أنواع أخرى (صناعية، لفظية، معنوية) وهو التقسيم الذي توصل إليه المحدثين.
- ارتبط علم الدلالة بعلوم أخرى وذلك لأهميتها كعالم الأصوات وعلم النحو وعلم الرموز وعلم الصرف، وذلك لوجود علاقة وطيدة بين علم الدلالة وهذه العلوم، كما توجد علاقة واضحة ووطيدة بين الصرف والدلالة وهو من أهم مستويات التحليل الدلالي الذي يعتمد هذا التركيب في صنع الدلالة.
- اتفق العلماء القدماء والمحدثون على ضرورة السياق، ومَدَى أهميته في تحديد دلالة الألفاظ وضبط معانيها.

- كما نجد أن الكُتُب النحوية لم تفصل بين مفهوم الصرف ومفهوم النحو مما أدى إلى اختلاف في تعاريف لغوية للصرف والذي أخذ معنى التغيّر والتقلب وأنه عالم يتعلق ببنية الكلمة.
- اعتبر القدماء الصرف ميزان العربية الذي يُسهل لهم معرفة بينة الكلمة وحروفها الأصلية.
- أما المحدثين فقد حاولوا سَدْ الثغرات التي خالفها القدماء حول هذا العالم على اعتبارهم أنه علم مستقل بذاتهِ، يعرف في الدَرس اللغوي الحديث بالمورفولوجيا.
- موضوع علم الصرف والوحيد والدائم هو دراسة الاسم المتمكن والفعل المتصرف لا غير.
- نظرًا للعلاقة الواضحة والوطيدة بين الدلالة والصرف التي نتجَ عنها ما يسمى بالدلالة الصرفية، التي تعتمد على بنية الكلمات وصيغتها لتتسم دلالتها ومعناها.
- وظف محمد بن طبة البنى الصرفية في قصائده أحيانا متكررة، لتحقيق غرض دلالي وذلك من خلال السياق الوارد فيه، غير أن الناظر بدقة في البنية المرفولوجية يستطيع الوقوف على فروق دقيقة في المعنى تُحددها الزيادة والنقصان غالبا في البنية الواحدة.
- نوَّع في استخدام البنية الصرفية وتبعها تنوع في الدلالات وذلك من خلال التنوع في السياقات.
- غَلَبَ في توظيف محمد بن طبة للبنى توظيف أبنية الأفعال (المجردة والمزيدة) التي تنوعت دلالتُها مثل: دلالة التحويل والتغيير ودلالة الحركة، أما دلالات الأفعال المزيدة فقد كانت دلالة التعدية والمبالغة هي الأكثر شيوعًا.
- كما نوعَ في استخدام المشتقات الاسمية (اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم المبالغة) كما تتنوع كذلك دلالتها تُلفتُ دراسة النظر إلى بعض جماليات الشعر التي كان قِوامها التصرف في البناء الصرفي للكلمات لتحقيق دلالة أنسب في السياق ويلعب الانتقاء الصرفي دورًا واضحا في معرفة الدلالات.
- معجم الشاعر محمد بن طبة مستمد من الحياة اليومية أي ما هو متداول في عصرنا من أبنية متنوعة خاصة الألفاظ متعلقة بالطبيعة.

ملخص

الملخص بالعربية:

يتناول هذا البحث علم الدلالة وهو من العلوم اللغوية التي تعنى بدراسة المعنى.

من خلال الرموز والعلامات وأنظمتها باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.

والدلالة في علم اللغة أنواع مختلفة تتدخل في تشكيل معنى الكلام وهي خمسة أقسام:الصوتية، المعجمية، النحوية، الصرفية، وهي الأهم والأولى.

وعلم الصرف هو ميزان العربية وقوامها وهو من أشرف العلوم اللغوية به يستطيع الباحث اللغوي معرفة أحوال الكلم، وما يطرأ عليها من تغيير.

و تعتبر الدلالة الصرفية أحد أنواع الدلالة التي سبق التطرق تناولها البحث، فقد ارتبطت فقد ارتبطت الدلالة بعلم الصرف ارتباطا وثيقا لاعتمادها على بنية الكلمة وصيغتها ووزنها لتستمد دلالاتها ومعناها.

فكانت موضوع دراسة لديوان "صلوات في زمن الإحتراق" لمحمد بن طبة، حيث تطرقنا فيه إلى أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ودلالتها مثل (دلالة التعدية، المبالغة، الإزالة.....) و تنوعت دلالات اسم الفاعل بين الحال والثبوت والدوام والاستمرار.

وكان اسم المبالغة الأكثر ورودا في الديوان وأكثر دلالة على الحزن من خلال صيغ الكثرة والتأكيد والزيادة وغيرها.

كما أن للسياق دورا بارزا في إجلاء المعنى، فهو الذي يخلص الكلمات من المعاني المتراكمة في ذهن الإنسان، وبذلك يتوصل إلى الدلالة المطلوبة.

Le résumé en français

Cette recherche porte sur la sémantique, qui est l'une des sciences linguistiques concernées par l'étude du sens.

À travers les symboles, les signes et leurs systèmes comme étant d'une importance particulière pour les humains.

Et les connotations en linguistique sont de différents types impliqués dans la formation du sens de la parole, et ce sont cinq sections: phonologique, lexicale, grammaticale, morphologique, qui sont les plus importantes et les premières.

La science de la morphologie est l'équilibre et la force de l'arabe, et c'est l'une des sciences linguistiques les plus nobles, avec laquelle le chercheur linguistique peut connaître les conditions de la parole et les changements qui s'y produisent.

La connotation morphologique est l'un des types de connotation qui a été discuté précédemment dans la recherche, elle a été étroitement liée à la morphologie parce qu'elle dépend de la structure, de la forme et du poids du mot pour en tirer ses connotations et sa signification.

Elle a fait l'objet d'une étude du diwan «Prières au temps de brûler» de Muhammad ibn Tabbah, dans laquelle nous avons traité les structures des verbes abstraits et exagérés et leurs connotations telles que (la connotation de transgression, d'exagération, d'élimination ...) et les connotations du nom du sujet variaient entre cas, preuve, permanence et continuité.

Le nom de l'exagération était le plus fréquemment mentionné dans le divan et le plus révélateur de la tristesse à travers les formules d'abondance, d'accentuation, d'augmentation et autres.

Le contexte a également un rôle de premier plan dans l’évacuation du sens, car c’est celui qui extrait les mots des significations accumulées dans l’esprit d’une personne, arrivant ainsi à la signification requise.Quant au nom d’exagération, la connotation de tristesse était la plus souvent mentionnée dans le diwan, en plus de la signification de l’abondance, de l’accentuation, de l’augmentation, etc.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا/ القرآن الكريم.

ثانيا/ الكتب:

1.أحمد ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تج عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان ج1، 1999، مجلد2.

2.أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، بيروت، ط1، 1985.

3.أحمد نعيم الكراعين: علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت الحمرا، ط1 1993.

4.ابتسام عباس علاوي الشجيري: الاشتقاق من اسم العين دراسة في معجم لسان العرب دار صفاء للنشر، عمان الأردن، 2010.

5.إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط4، 1980.

6.ابن جني: بتحقيق محمد علي النجار، الخصائص، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت لبنان، مطبعة دار الكتب المصرية بالنيابة، ج3، 1952.

7.ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج9.

8.ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب الحديثة، لبنان، ط1، 2006.

9.حسان بن عبد الله الغنيمان: الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود.

10. حلمي خليل: مقدمة لدراسة فقه اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر (د. ط)، د. ت.

11. خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد العراق، ط1، 1965.

12. رمضان عبد الله رمضان: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة مكتبة بستان المعرفة الإسكندرية، ط1، 2006.

13. صلاح الدين حسنين: الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، ط1، د ت.

14. عبد الجليل منقور (علم الدلالة، ص41 –44): نقلا عن أبو حامد محمد بن محمد: الستصفي من علم الأصول، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ج2، ط1 1943.

15. عبد المجيد محمد على الغيلى: المعاني الصرفية ومبانيها، منشور على موقع المؤلف صنعاء، رحى الحرف 2007 عبده الراجحي. التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،(د. ط).

16. عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، الإسكندرية، بيروت، (د، ط).

17. عمار إلياس البواصلة: الفكر عند إبراهيم أنيس، دراسة وصفية تحليلية، دار جليس الزمان، عمان– الأردن، ط1 2010.

18. فايز الدايا: علم الدلالة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، ط1 1985.

19. محسن علي عطية: الواضح في القواعد النحوية والبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2007.

20. محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونَحْوها وصَرفها، دار الشرق العربي بيروت، ط3، ج1، ص 237.

21. محمد بن طبة: صلوات في زمن الاحتراق، دار الكتاب، خراسية، الجزائر (د ط) 2015.

22. محمد حماسة عبد اللطيف: النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي. الدلالي، دار الشروق، القاهرة، بيروت ط1، 2000.

23. محمد ربيع الغامدي: محَاضرات في علم الصرف، خوارزم العلمية، جدة، ط، 2009.

24. محمد على الخولي: مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، الأردن دط، 2000.

25. محمد محمد داود: الدلالة والكلام دراسة تأصيلية لألفاظ الكلام في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2002.

26. محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1999.

27. محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات، ط1، 2005.

28. منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2001.

29. ميشال زكريا: الألسنية، علم اللغة الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2.

30. نور الهدى لوشن: علم الدلالة (دراسة وتطبيق) المكتب الجامعي الحديث، الازراطبة الإسكندرية، مصر، د ط 2006.

31. هادي نهر: الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 2010.

32. هادي نهر: تقديم علي الحمد، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

ثالثا/ الرسائل الجامعية:

1. بعداش علي: الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته الفعال دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، تخصص علوم اللسان العربي قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف 2005.

2. رحمة كاف: الدرس الدلالي عند العرب القدامى. "ابن جنى" انموذجًا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اللغة العربية، لغة والدب العربي، الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، العربي بن لمهيدي، أم البواقي، 2013.

3. عينة كمال: اثر البعد الايتمولوجي على دلالة اللفظ. ترجمة كاريمرسكي لمعاني القرآن الكريم –أنموذجا–، مذكرة تندرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجيستير، ترجمة كلية الآداب واللغات والفنون، وهران، 2011– 2012.

4. قادري زينب: الأبنية الصرفية للأفعال ودلالتها في اللغة العربية، كتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان أنموذجا، مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، علوم اللسان، اللغة العربية وآدابها، الآداب واللغات، الشهيد حمة لخضر جامعة الوادي، 2014، 2015.

رابعا/ المحاضرات والمجلات:

1. أحمد قريش: محاضرات مقياس علم الصرف، ثانيه ليسانس، أدب عربي، قسم اللغة والدب العربي، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

2. خليفة بوجادي: محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، سطيف الجزائر، ط1، 2009.

3.عثمان سالم بخيت قواقزة: الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جني: دراسة وصفية تحليلية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، العدد الأول المجلد 46، 2019.

4.كاصد الزيدي: الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي والسياق الحالي، مجلة آداب الرافدين، العراق، العدد 26 1995.

5.كاصد الزيدي: الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي والسياق الحالي، مجلة آداب الرافدين، العراق، العدد 26 1995.

6. كويحل جمال: المطبوعة العلمية محاضرات في علم الصرف، السنة الأولى، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

7.م.م خضر أكبر حسن كصير: أصالة البحث الدلالي عند العرب من حيث النشأة وتطور التأليف، مجلة جامعة تكريت للعلوم، العدد 12، 2012.

8. نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في علم الدلالة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن ط1، 2011.

خامسا/ الكتب المترجمة:

1.لبيار غيرو: علم الدلالة، تر: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1 1982.

سادسا/ الموقع الالكتروني:

1. Mourice, le Roy, Loc. Cit.

2. WWW.aswat.echanal.com. 26-03-2016, 9:00

3. Lisanarabs. Blogspot.com. 15/02/2020

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

مقدمــة.....أ- د

مدخل 12

1- تعريف الدلالة.....12

أ-لغة.....12

ب-الدلالة اصطلاحا 12

2-تعريف علم الصرف.....13

أ-لغة.....13

ب-الصرف اصطلاحا.....14

3-مفهوم الدلالة الصرفية 14

تمهيد 18

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالة 19

أ-لغة 19

ب-مفهوم الدلالة اصطلاحا.....20

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة عند العلماء العرب والغرب 22

1-مفهوم الدلالة عند العلماء العَرب.....22

2- مفهوم الدلالة عند العلماء الغرب.....24

المبحث الثالث: نشأة علم الدلالة 26

المبحث الرابع: موضوع علم الدلالة 28

المبحث الخامس: أنواع الدلالة 29

أ-الدلالة الصوتية.....29

ب-الدلالة الصرفية 29
جـ-الدلالة النحوية 30
د-الدلالة المعجمية أو الاجتماعية 30
المبحث السادس: علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى 31
أ-علاقة علم الدلالة بالنحو: 31
ب-علاقة الدلالة بعلم الأصوات 31
جـ-علاقة الدلالة بعلم الرموز 32
الفصل الثاني: علم الصرف 21
تمهيد 34
المبحث الأول: مفهوم الصرف 35
أ-لغة 35
ب-اصطلاحا 36
المبحث الثاني: علم الصرف عند القدماء والمحدثين 38
أ-علم الصرف عند القدماء 38
ب-علم الصرف عند المحدثين (علم التصريف) Morphology 39
المبحث الثالث: ميدان علم الصرف 41
المبحث الرابع: مفهوم الدلالة الصرفية 42
المبحث الخامس: علاقة علم الصرف بالدَلالة 45
المبحث الأول: أبنية الأفعال المجرّدة والمزيدة ودلالتها في الديوان 48
أولا: أبنية الفعال المجردة 48
1-أبنية الأفعال الثلاثية المجرّدة 48
ثانيا: أبنية الأفعال المزيدة 58
1-أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة 58

المبحث الثاني: اسم الفاعل ودلالته الصرفية في ديوان صلوات في زمن الاحتراق.....68
1-اسم الفاعل.....68
2-عمل اسم الفاعل.....69
3-التعليق على اسم الفاعل.....79
المبحث الثالث: اسم المفعول ودلالته الصرفية في الديوان 81
1-اسم المفعول.....81
2-التعليق على اسم المفعول.....88
المبحث الرابع: اسم المبالغة ودلالته المعجمية في الديوان 89
1-اسم المبالغة 89
خاتمة.....105
الملخص بالعربية.....108
الملخص بالفرنسية.....109
قائمة المصادر والمراجع.....111
فهرس الموضوعات.....117